

بث مباشر | قصة أصحاب الأخدود | نبيل العوضي

نبيل العوضي

ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه - [00:00:00](#)

اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين فقال له الراهب اذا سألك الساحر حبسني اهلي اهلي اخروني - [00:00:20](#)

واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل - [00:00:38](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراهب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام - [00:00:56](#)

الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية افزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - [00:01:13](#)

ان يقترب من هذه الدابة. ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال - [00:01:32](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر لا راح يبين منو الي صح منو الي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت - [00:01:52](#)

قال الغلام اللهم ان كان امر راهب فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدا عنهم اهلكها اكف الناس شرها - [00:02:11](#)

ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [00:02:31](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة فاقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك. واقترب الغلام منها ولم يخف - [00:02:50](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما هم كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [00:03:10](#)

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [00:03:31](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ما الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [00:03:58](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ الي يقول حق تلميذه تشني في شيخ يقول حق طالب الي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [00:04:18](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك

اليوم خير مني وسوف تبتهلى - 00:04:38

كل واحد يأتي بهذا الدين يتهلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستتهلى تخيل - 00:04:56

غلام صغير ويقول للرجل انك ستتهلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال واخرجيهم قال ما جاء احد ابن مثل ما جئت به الا عودي - 00:05:14
الان الراهب يقول للغلام ستتهلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستتهلى. لكن يتهلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - 00:05:35

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتنم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - 00:05:56
وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - 00:06:19

وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه والابصر الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - 00:06:35

ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى. والابصر يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - 00:06:53

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك كشف - 00:07:12

وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - 00:07:37

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهبا ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - 00:07:56

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - 00:08:19

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه ايش فيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - 00:08:37

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - 00:08:59

مهمه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - 00:09:17

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر وازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك. فرح الجليس - 00:09:35

بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس - 00:09:59

فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر تشوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى من رد عليك بصرك قال ربي - 00:10:19

قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر
وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه - [00:10:42](#)
هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع
فعذب ليخبر عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر - [00:11:05](#)
وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكننا. هذا الغلام يفعل فينا هذا انتونا بالغلام فجاء بالغلام
فسأله الملك يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك - [00:11:29](#)
ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا
اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا وانتقوا الله لعلكم تفلحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دين - [00:11:54](#)
قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص فجاء بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام
جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدًا - [00:12:34](#)
حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام
الجليس صاحبه اللي للتوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه - [00:13:04](#)
شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. كم من - [00:13:28](#)
على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة
ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم - [00:14:22](#)
يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر
على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم - [00:14:42](#)
فما وهن كما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل. نعم صبروا تحملوا هل
الامر سهل لما الواحد يظع المنشار على رأسه الراهب - [00:15:07](#)
وهو كبير بالسن والمشار على رأسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه
يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [00:15:44](#)
والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر قال صاحب الملك وتشذي يفعل فيني ايش فعلنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون
فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [00:16:01](#)
من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سأله ايها الجليس ترجع عن دينك او لا ترجع لتوي تهني الان يعني توه الان متهني
بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [00:16:20](#)
وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين
يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيء بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [00:16:41](#)
نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخزع خوف انت لو تشوف
الان نعبة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [00:17:05](#)
لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل
مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [00:17:25](#)
قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ظاع ملك
الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [00:17:48](#)
يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب

القتلة الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك - 00:18:03

ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية - 00:18:25

كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج -

00:18:45

الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه. وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر. وظهر شأنه وصيته بين الناس. وسمع

الناس بكراماته - 00:19:08

يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك

حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير - 00:19:34

الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال

الملك له اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه - 00:19:53

قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال ساقتلك قال افعل ما ما

تفعل فنادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة - 00:20:12

هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى

رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم - 00:20:37

تخيل الجبل لما تصعده وتتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل لان

الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط - 00:20:57

فجيء به الى ذروة الجبل قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه والا فرموه من

اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر - 00:21:15

والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان

يمشي بكل قوة وثبات. لا يخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - 00:21:35

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا

يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - 00:21:55

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى

السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - 00:22:25

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل. ما قال شق الارض عليهم. ما قال صاعقة من

السماء. ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - 00:22:56

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل

يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - 00:23:12

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى

الجبل واحدا تلو الآخر واحدا تلو الآخر - 00:23:36

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان

ينصركم الله غالب لكم - 00:23:53

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلص الجنود كلهم ماتوا الحرس كلهم هلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجنود مع الغلام. من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [00:24:13](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [00:24:33](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [00:24:54](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقريه ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [00:25:08](#)

الشيء الثاني اصرار اي اصرار هذا خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يدك. لا كان هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [00:25:31](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع الناس بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [00:25:46](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [00:26:09](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال قوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [00:26:47](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [00:27:05](#)

جاء الجلود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [00:27:22](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه خلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب الانسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [00:27:43](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه مسكين مقيدينه الناس خايفة الجنود خايفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله - [00:28:03](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [00:28:24](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [00:28:44](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجاه الله - [00:29:04](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [00:29:24](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [00:29:41](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه
الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [00:30:10](#)

انفوذ بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنك الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا ومولانا. وعلى الله فليتكول المؤمنون. يعلم - [00:30:31](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا
بعد الفاصل قصص روائعها يشع سلامها. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك يمشي - [00:30:50](#)

على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله.
الله عز وجل فزع الملك - [00:31:23](#)

الان خاف الملك من هذا الغلام قال تريد قتلي تبي تقتلني؟ قالوا نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم
دلني كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - [00:31:42](#)

يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني
قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - [00:32:04](#)

انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة انا ابي ابلغ الدين بعدها الناس اسمعوا دين الله
بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - [00:32:21](#)

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نسائهم كبارهم
صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - [00:32:36](#)

قال اصلبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم
من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - [00:32:50](#)

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني
وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [00:33:07](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان
يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - [00:33:27](#)

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود
الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - [00:33:41](#)

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء
السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [00:34:03](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبي يتخلص من الغلام وخلاص اخذ السهم
رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدره على وجهه - [00:34:23](#)

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ف - [00:34:43](#)

ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام. الملك يسأل الجنود. امات الغلام قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه
تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود - [00:35:12](#)

يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر قال ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله
اكبر. الناس مو بس اسمعوا. الناس مو بس بلغوا. بل امن - [00:35:31](#)

القرية كلها بالله رب الغلام واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون

اصواتهم ايماناً برب الغلام فضجت القرية كلها. غضب الملك - 00:35:51

مرة أخرى كانوا اثنين ثلاثة الآن صارت القرية كلها وزعلى ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - 00:36:11 الحقيقة نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيث وبدماؤه. روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد.

خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - 00:36:35

كل من لم يرجع عن دينه اذفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - 00:36:55

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود يرمون الناس جماعات - 00:37:29

ارجع عن دينك لا امنت برب الغلام فيرمى وهو حي في النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - 00:38:00

انتصار ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فترددت المرأة - 00:38:22

وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا اماه - 00:38:42

اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار وما نقموا منهم ان يؤمنوا الذي له ملك السماوات والارض كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد - 00:39:07

الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسرو الدنيا لكنهم ما خسرو الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا

المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:39:53

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها صبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب - 00:40:17

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الاولى - 00:40:40

كان يستطيع ان يهرب لما نجى في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبلي فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دمائنا كم من انسان اليوم - 00:40:54

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - 00:41:12

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت انسان وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي الى الله ادعو الى الله على بصيرة - 00:41:35

وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها - 00:42:07

لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله استعن بالله في اي ضيق ومحنة واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم - 00:42:32

ولو كره الكافرون قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احياناً - 00:42:55

مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع - [00:43:12](#)

على اخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - [00:43:29](#)

ملك يخدع الناس بهذا الساحر. كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم - [00:43:48](#)

وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت - [00:44:09](#)

قال للملك ابعت لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء - [00:44:28](#)

عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراه - [00:44:50](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي تؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [00:45:14](#)

كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن - [00:45:36](#)

وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا - [00:45:55](#)

ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر الا بعد ان يتقرب اليها يعبدوها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن - [00:46:16](#)

يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء الناس تعرف كذبه - [00:46:32](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [00:46:56](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [00:47:13](#)

اخبره بالخبر انا راهب يتعبد الله قال يعني الملك يتعبد الملك قال لا فتعبدوا رب الملك وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [00:47:31](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لما تأخرت تأخرت فيبدأ الساحر يظربه - [00:47:55](#)

لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [00:48:16](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر - [00:48:29](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [00:48:48](#)

فقال له الراحب اذا سألك الساحر الحبس لي اهلي اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - [00:49:02](#)

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراهب بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - [00:49:21](#)

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - [00:49:42](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال - [00:50:03](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر الان راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب - [00:50:23](#)

فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام - [00:50:47](#)

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [00:51:06](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة فاقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك واقترب الغلام منها. ولم يخف - [00:51:21](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة واذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [00:51:41](#)

احق من امر الساحر الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب والحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [00:52:02](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [00:52:29](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشني في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [00:52:49](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي - [00:53:09](#)

كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي يعني خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني - [00:53:27](#)

يا غلام ستبتلى تخيل غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك - [00:53:42](#)

قال وبخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه - [00:54:00](#)

يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام

واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - [00:54:19](#)

كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في

ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل - [00:54:42](#)

توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب وكان مجبوراً على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري

الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - [00:55:00](#)

فكان يبصرى الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسخ على وجهه ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابرص يمسخ

على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - [00:55:15](#)

سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه

نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - [00:55:37](#)

قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في

اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال. هو ما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [00:56:03](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [00:56:27](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصراً لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي

ولارجع بصراً لاحد من الناس - [00:56:50](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فان شئت امن به وادعوه

فيشفيك قال ومن هو الله - [00:57:08](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين

بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [00:57:30](#)

مهم ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن

جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [00:57:48](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان

دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك - [00:58:06](#)

فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى

وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام - [00:58:27](#)

والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن

اعمى كنت من رد عليك بصرك - [00:58:46](#)

قال ربي قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين فمسك الجليس وادخله

القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك - [00:59:11](#)

هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب خبير حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان

يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر - [00:59:34](#)

عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا

هذا انتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك - [00:59:54](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب

نعم لكنه الصبر اصبروا وصابروا وربطوا. واتقوا الله لعلمكم - [01:00:19](#)

صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب تعذيب حياة الانسان ينسى نفسه خلاص فجيء بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام - [01:00:57](#)

جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدأ حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب - [01:01:21](#)

واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه الليلة التوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [01:01:46](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. كم من على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله - [01:02:17](#)

وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل - [01:03:04](#)

انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم فما وهن فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا - [01:03:23](#)

وما استكانوا والله مع الصابرين لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يظع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن والمشار على راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة - [01:03:58](#)

بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر انا صاحب الملك وشذي يفعل فيني - [01:04:20](#)

ليش اشفع لنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سأل - [01:04:39](#)

ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهني الان يعني توه الان متهني بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين عنده فلوس عنده خيارات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه - [01:05:01](#)

هل يخسر هذا كله؟ علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيء بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [01:05:18](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعجة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [01:05:36](#)

لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [01:05:56](#)

قال لغلام اللي انتشر صيت الان بالمدينة ما يبني يقتله يبني يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر. هذا اذا ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتله الان - [01:06:19](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتل الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك - [01:06:34](#)

ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية - [01:06:56](#)

كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج -

الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه.
وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر - [01:07:39](#)
وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكرامته يبرئ الاكهم والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك - [01:08:00](#)
قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له - [01:08:18](#)
أتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال ساقتلك قال افعل ما ما تفعل - [01:08:39](#)
منادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان - [01:09:01](#)
قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم تخيل الجبل لما تصعده وتتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل - [01:09:18](#)
لان الوادي سحيق المكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجيء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه - [01:09:38](#)
والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. ليخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [01:10:00](#)
لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا يجيب المضطر فرفع الغلام يديه الى السماء - [01:10:26](#)
لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال - [01:10:56](#)
العبارة اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [01:11:25](#)
بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [01:11:43](#)
امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى الجبل واحدا تلو الآخر واحدا تلو الآخر - [01:12:07](#)
فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله انا غالب لكم - [01:12:24](#)
الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كله بهلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها؟ الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجلود مع الغلام - [01:12:44](#)
من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا - [01:13:01](#)
هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مدعي اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [01:13:21](#)
يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم

الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة كلمة حق عند سلطان جائر - [01:13:39](#)

الشي الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يدك. لا هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [01:14:02](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع النقص بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [01:14:17](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة تفانيهم الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [01:14:40](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال بقوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [01:15:18](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امه من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [01:15:36](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [01:15:52](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [01:16:14](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة. الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[01:16:34](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [01:16:55](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء الله - [01:17:15](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجاه الله - [01:17:35](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [01:17:55](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [01:18:12](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [01:18:41](#)

انفت بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [01:19:02](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل قصص الروائح ما يشع سلاما. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك - [01:19:21](#)

على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله.

الله عز وجل فرع الملك - 01:19:54

الان خاف الملك من هذا الغلام قالت تريد قتلي تبي تقتلني؟ قالوا نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم
دلني كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - 01:20:13

يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني
قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - 01:20:35

انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابلغ الدين بعدها الناس اسمعوا دين
الله. بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - 01:20:52

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نسائهم كبارهم
صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - 01:21:07

قال اصلبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا سهما
من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - 01:21:21

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني
وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - 01:21:38

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان
يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - 01:21:58

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود
الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - 01:22:12

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء
السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - 01:22:34

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبي يتخلص من الغلام وخلاص اخذ السهم
رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون ووقع السهم على صدغه على وجهه - 01:22:54

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام الملك يسأل الجنود امات الغلام -

01:23:14

قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها
الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - 01:23:52

على ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر! الناس مو بس اسمعوا! الناس مو بس بلغوا. بل امنوا القرية كلها بالله رب
الغلام. واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام. امنا برب الغلام - 01:24:10

لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضجت القرية كلها. غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين
ثلاثة الان صارت القرية كلها وزعل ملك الملك - 01:24:32

وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - 01:24:49

الحقيقة نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيت وبدمائه روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد.
خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - 01:25:06

كل من لم يرجع عن دينه اقدفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخد في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم

عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [01:25:26](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب
الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات - [01:26:00](#)

ارجع عند دينك لا امنت برب الغلام فيرمى وهو حي في النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر الى امرأة
امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [01:26:31](#)

انكسر ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله
رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فترددت المرأة - [01:26:53](#)

وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز
وجل الغلام. فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا اماه - [01:27:13](#)

اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار الذي له ملك السماوات والارض كما هم يشهدون فان
الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان - [01:27:38](#)

لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسرو الدنيا لكنهم ما خسرو الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [01:28:29](#)

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها صبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام
كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب - [01:28:48](#)

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان
يهرب لما نجا في المرة الاولى - [01:29:11](#)

كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبلغ فيه الناس ولو على رقابنا ولو على
حساب دماننا كم من انسان اليوم - [01:29:25](#)

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى
ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - [01:29:43](#)

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت اناس وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه قل هذه سبيلي ادعو الى
الله ادعو الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة - [01:30:06](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة
ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله - [01:30:53](#)

استعن بالله في اي ضيق ومحنة واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم ولو
كره الكافرون اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [01:31:13](#)

روى هذه القصة النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة
تعلما فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [01:31:36](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على اخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع
الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [01:31:55](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان
عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [01:32:14](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض
الاعمال فيظن الناس انه صحيح هذا ربنا والعياذ بالله - [01:32:33](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه فارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [01:32:48](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - [01:33:12](#)

سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي نؤسس فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - [01:33:36](#)

للصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - [01:34:02](#)

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيه عاقلا ذكيا فجاء به - [01:34:18](#)

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [01:34:36](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - [01:34:55](#)

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذبة على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء الناس تعرف كذبه - [01:35:10](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [01:35:27](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [01:35:44](#)

اخبره بالخبر انا راهب نتعبد الله قال يعني الملك تتعبد الملك اتعبدوا رب الملك وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه استانس هذا كلام جميل - [01:36:02](#)

ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يظربه قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضربا - [01:36:28](#)

فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له - [01:36:54](#)

فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر وبشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب - [01:37:13](#)

والراهب يعلمه الدين فقال له الراحل اذا سألك الساحر حبسني اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجوا هذا الغلام ما يتحمل - [01:37:30](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراحب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام - [01:37:58](#)

الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية وافزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس

منها الناس كلها خايفة الناس كلها تراجعحت محد تجرأ - [01:38:15](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خايفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم
نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال - [01:38:34](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر الان راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله
يستجيب لك اذا دعيتة فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب - [01:38:54](#)

قال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى
هذا الامر يعني ما قاله الغلام - [01:39:18](#)

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل
الى مرتبة من اليقين - [01:39:37](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة فاقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا
تفعل فتهلكك الدابة ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف - [01:39:52](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة واذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما هم
كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [01:40:12](#)

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتي قال ما جئت به
ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق. اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [01:40:34](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ان الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا
وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [01:41:00](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق
طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [01:41:20](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك
اليوم خير مني وسوف تبتي - [01:41:40](#)

كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي يعني خلني انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه
لكن يا بني يا غلام ستبتلى تخيل - [01:41:58](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا
ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخرجهم قال ما جاء احد بمثلي ما جئت به الا عودي - [01:42:16](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه
يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [01:42:37](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتنم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات
كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [01:42:58](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز
وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [01:43:21](#)

وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه
والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [01:43:37](#)

ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع
بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [01:43:55](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [01:44:14](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [01:44:43](#)

ان الغلام لا يريد اموالا هو لا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - [01:44:58](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [01:45:21](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [01:45:39](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [01:46:01](#)

مهمه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [01:46:19](#)

فاذا بالغلام يدعوا الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر وازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس - [01:46:37](#)

بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس - [01:47:01](#)

فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي - [01:47:21](#)

قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه - [01:47:44](#)

هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب خبير حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر - [01:48:07](#)

وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجيء بالغلام فسأله الملك يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك - [01:48:31](#)

ربي وربك الله رب العالمين الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دين - [01:48:56](#)

قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب حياة الانسان ينسى نفسه خلاص فجيء بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابد - [01:49:36](#)

حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه اللي للتوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه - [01:50:06](#)

شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذي صدقوا الا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. كم من انسان - [01:50:30](#)

على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة

ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم - [01:51:24](#)

يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم - [01:51:44](#)

فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ما ضعفوا وما استكانوا. والله مع الصابر لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يظع المنشار على رأسه الراهب - [01:52:09](#)

وهو كبير بالسن والمشار على راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه. يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [01:52:46](#)

والاصعب الجليس الملكي اللي توه ابصر قال صاحب الملك وشذي يفعل فيني اشفع لنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [01:53:03](#)

من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألها ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع لتوي تهني الان يعني توه الان متهني بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [01:53:22](#)

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيع بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [01:53:43](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخرع امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [01:54:07](#)

لو انسان انسان تقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [01:54:27](#)

قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع طاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [01:54:50](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتلة الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك - [01:55:05](#)

ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة غرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية - [01:55:27](#)

كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج -

[01:55:47](#)

الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه. وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر - [01:56:10](#)

وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكراماته يبرئ الاكهم والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيع بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك - [01:56:32](#)

حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له - [01:56:49](#)

اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال ساقلك قال افعل ما ما تفعل - [01:57:10](#)

فنادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا

الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان - [01:57:32](#)

قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل - [01:57:49](#)

لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجاء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه - [01:58:09](#)

والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. لا يخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه -

[01:58:31](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا

يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [01:58:57](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال - [01:59:27](#)

العبارة اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال

صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [01:59:56](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل

يحتز. الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [02:00:14](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه فتساقط الناس من اعلى

الجبل واحدا تلو الآخر واحدا تلو الآخر - [02:00:38](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان

ينصركم الله فلا غالب لكم - [02:00:55](#)

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كله بهلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش

دراها؟ الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجلود مع الغلام - [02:01:15](#)

من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته

للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا - [02:01:32](#)

هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مدعي اللي

يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [02:01:52](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم

الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة كلمة حق عند سلطان جائر - [02:02:10](#)

الشي الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما

يفتح الله على يدك. لا هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [02:02:33](#)

وفعلوا رجع الغلام والناس ينظرون وانهيرون يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع النقص بالقصة فلما دخل

الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [02:02:48](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان

يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [02:03:11](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال بقوتي لا. لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله

عز وجل الجأ الامر كله لله - 02:03:49

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى. ايها الجنود - 02:04:07

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - 02:04:24

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - 02:04:45

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

02:05:05

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - 02:05:26

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - 02:05:46

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - 02:06:06

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحن ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - 02:06:26

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - 02:06:43

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - 02:07:12

انفت بجلدك اتوجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - 02:07:33

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل قصص روائعها يشع سناها. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك يمشي - 02:07:52

على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزيع الملك - 02:08:25

الان خاف الملك من هذا الغلام قالت تريد قتلي تبي تقتلني؟ قالوا نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - 02:08:44

يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - 02:09:06

انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابلغ الدين بعدها الناس اسمعوا دين الله. بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - 02:09:23

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم

صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - 02:09:38

قال اصلبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا سهما من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - 02:09:52

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - 02:10:09

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - 02:10:29

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - 02:10:43

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - 02:11:05

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبني يتخلص من الغلام وخلص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدغه على وجهه - 02:11:25

فوضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايتها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام الملك يسأل الجنود امات الغلام -

02:11:45

قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - 02:12:23

على ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر. الناس مو بس اسمعوا. الناس مو بس بلغوا. بل امنوا القرية كلها بالله رب الغلام. واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام امنا برب الغلام - 02:12:41

لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضجت القرية كلها. غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها وزعلى ملك الملك - 02:13:03

وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - 02:13:20

حقيقة نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيت وبدمائهم روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - 02:13:37

كل من لم يرجع عن دينه اذفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - 02:13:57

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود يرمون الناس جماعات - 02:14:31

ارجع عن دينك لا امنك برب الغلام فيرمى وهو حي النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر الى امرأة امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - 02:15:02

انكسار ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنك بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فترددت المرأة - 02:15:24

وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز

وجل الغلام. فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا اماه - [02:15:44](#)

اثبتني فانك على الحق. اثبتني فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار اه الذي له ملك السماوات والارض كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان - [02:16:09](#)

لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسرو الدنيا لكنهم ما خسرو الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [02:17:00](#)

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب - [02:17:19](#)

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الاولى - [02:17:42](#)

كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبلغ فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دمائنا كم من انسان اليوم - [02:17:56](#)

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - [02:18:14](#)

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت انسان وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة - [02:18:37](#)
التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله - [02:19:24](#)

استعن بالله في اي ضيق ومحنة واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم نور ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [02:19:44](#)
روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [02:20:07](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [02:20:26](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [02:20:45](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - [02:21:04](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [02:21:19](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقارانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - [02:21:43](#)

سيكون في المستقبل شابا ثم يقول رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان نبي نؤسس فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - [02:22:07](#)

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - [02:22:33](#)

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحررها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيها عاقلا ذكيا فجاء به - [02:22:49](#)

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [02:23:07](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدوها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن جل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - [02:23:26](#)

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا ما في الساحر ماكو شيء الناس تعرف كذبه - [02:23:41](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [02:23:58](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [02:24:15](#)

اخبره بالخبر انا راهب اتعبدوا الله قال يعني الملك تتعبد الملك قال لا اتعبد رب الملك وربي وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [02:24:33](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه - [02:24:57](#)

قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [02:25:18](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر - [02:25:31](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [02:25:50](#)

فقال له الراحل اذا سألك الساحر حبسني اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - [02:26:04](#)

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجوا هذا الغلام. ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة يسمع من الساحر ويسمع من الراحب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - [02:26:23](#)

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية افزع الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خايفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - [02:26:44](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع دابة عظيمة كل الناس خايفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال - [02:27:05](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت ففقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب - [02:27:25](#)

فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام - [02:27:49](#)

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل

الى مرتبة من اليقين - 02:28:08

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة اقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك. واقترب الغلام منها. ولم يخف - 02:28:23

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - 02:28:43

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب والحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - 02:29:04

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ان الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - 02:29:31

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - 02:29:51

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبنتلى - 02:30:11

كل واحد يأتي بهذا الدين يبنتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبنتلى تخيل - 02:30:29

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبنتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخرجيهم قال ما جاء احد ابن مثل ما جئت به الا عودي - 02:30:47

الان الراهب يقول للغلام ستبنتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبنتلى. لكن يبنتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - 02:31:08

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - 02:31:29

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبنتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - 02:31:52

وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - 02:32:08

ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - 02:32:26

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - 02:32:45

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - 02:33:14

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - 02:33:29

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - 02:33:52

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [02:34:10](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [02:34:32](#)

مهمه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [02:34:50](#)

فاذا بالغلام يدعوا الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك - [02:35:08](#)

فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام - [02:35:29](#)

والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان اتبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى قلت من رد عليك بصرك - [02:35:48](#)

قال ربي قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك - [02:36:13](#)

هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عمن - [02:36:36](#)

علمه هذا فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك - [02:36:58](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا - [02:37:21](#)

اصبروا وصابروا وربطوا. واتقوا واتقوا الله لعلمكم تغفلون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص - [02:37:49](#)

فجاء بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدأ حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين - [02:38:18](#)

هو فعلا جئ بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه الليلة التوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه يا الله - [02:38:43](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. كم من على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون - [02:39:08](#)

انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [02:40:00](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم وما ضعفوا - [02:40:21](#)

وما استكانوا. والله مع الصابرين لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن - [02:41:00](#)

والمشار على راسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا

رأسه الامر صعب وينشر نصفين والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [02:41:19](#)

والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر قال صاحب الملك وتشذي يفعل فيني ليش اشف عنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [02:41:34](#)

من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. لتوي تهنى الان يعني توه الان متهنى بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [02:41:53](#)

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيء بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [02:42:14](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [02:42:38](#)

لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [02:42:58](#)

قال لغلام اللي انتشر الصيت الان بالمدينة بس ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [02:43:21](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب هل قتله الملك او لم يقتله - [02:43:36](#)

ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية - [02:43:53](#)

ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - [02:44:13](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية - [02:44:34](#)

قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه. وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكراماته يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا - [02:44:48](#)

ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد - [02:45:11](#)

قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له تؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية - [02:45:32](#)

يخاف من الملك قال ساقتلك قال افعل ما ما تفعل بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان - [02:45:56](#)

سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل - [02:46:16](#)

لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجاء به الى ذروة الجبل قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه - [02:46:40](#)

والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. ليخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [02:47:02](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا فارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا
يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [02:47:28](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى
السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - [02:47:58](#)

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل. ما قال شق الارض عليهم. ما قال صاعقة من
السماء. ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [02:48:29](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل
يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [02:48:45](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى
الجبل واحدا تلو الاخر واحدا تلو الاخر - [02:49:09](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان
ينصركم الله لكم الان فرصتك ايها الغلام - [02:49:26](#)

اذهب خلص الجنود كلهم ماتوا الحرس كلهم هلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها الكلمات اهتز الجبل
والكلمات الجنود مع الغلام من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [02:49:49](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت
اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [02:50:06](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مدعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية
الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا يهدد في حياته - [02:50:27](#)

ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند
الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [02:50:43](#)

الشيء الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما
يفتح الله على يديك. لا هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [02:51:04](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع الناس بالقصة فلما دخل
الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [02:51:19](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة تفانيهم الله عز وجل تفانيهم الله عز وجل. الله نصرني
عليهم ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [02:51:42](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال بقوتي لا. لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله
عز وجل الجأ الامر كله لله - [02:52:20](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال
الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [02:52:38](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب
الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [02:52:55](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر
والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [02:53:16](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون

الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خايقة الجنود خايقة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[02:53:36](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا

ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [02:53:57](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك

او نفرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [02:54:17](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن

البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجاه الله - [02:54:37](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم

اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [02:54:57](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر

جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [02:55:14](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه

الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [02:55:43](#)

انفوذ بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا

ما كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [02:56:04](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا

بعد الفاصل قصص روائع ما يشع سلام. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك يمشي - [02:56:23](#)

على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله.

الله عز وجل فزع الملك - [02:56:56](#)

الان خاف الملك من هذا الغلام قال تريد قتلي تبي تقتلني؟ قال نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم

دلي كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - [02:57:15](#)

يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني

قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - [02:57:37](#)

انا ابي ابغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة انا ابي ابغ الدين بعدها الناس اسمعوا دين الله.

بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - [02:57:54](#)

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم

صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - [02:58:09](#)

قال اصبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من اسهمي انا. اسهمك انت ما فيها خير. السومي انا السهم

من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - [02:58:23](#)

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني

وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [02:58:40](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان

يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - [02:59:00](#)

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود

الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - [02:59:14](#)

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهمها جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [02:59:36](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبني يتخلص من الغلام وخلص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدره على وجهه - [02:59:56](#)

فوضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام الملك يسأل الجنود امات الغلام -

[03:00:16](#)

قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - [03:00:54](#)

قال ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر! الناس مو بس اسمعوا الناس مو بس بلغوا بل امننت القرية كلها بالله رب الغلام واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام - [03:01:12](#)

امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضج القرية كلها غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها - [03:01:31](#)

وزعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - [03:01:49](#)

حقيقة نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيث وبدماؤه. روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - [03:02:08](#)

كل من لم يرجع عن دينه اذفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [03:02:28](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات - [03:03:02](#)

ترجع عن دينك لا امننت برب الغلام فيرمى وهو حي النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [03:03:33](#)

يمكن صار لنا يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار امننت بالملك قالت لا امننت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام - [03:03:55](#)

فترددت المرأة وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام فتح عينيه - [03:04:13](#)

ثم نظر الى امه فقال يا اماه اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار وما نقموا منهم الا يؤمنوا اه الذي له ملك السماوات والارض - [03:04:36](#)

كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسرو الدنيا لكنهم ما خسرو الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [03:05:16](#)

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها صبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة لم يكتم ايمانه يهرب - [03:05:50](#)

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الاولى - [03:06:13](#)

كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبلغ فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دماننا كم من انسان اليوم - [03:06:27](#)

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - [03:06:45](#)

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت انسان وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة - [03:07:08](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله - [03:07:55](#)

استعن بالله في اي ضيق ومحنة واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم نور ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [03:08:15](#)

روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [03:08:38](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [03:08:57](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [03:09:16](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - [03:09:35](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [03:09:50](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقارانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - [03:10:14](#)

سيكون في المستقبل شابا ثم يقول رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي نؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - [03:10:38](#)

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - [03:11:04](#)

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به - [03:11:20](#)

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [03:11:38](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدونها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - [03:11:57](#)

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا

ربكم يروح. خلاص اذا ما في الساحر ماكو شي الناس تعرف كذبه - [03:12:12](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [03:12:29](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [03:12:46](#)

اخبره بالخبر انا راهب فتعبدوا الله قال يعني الملك تتعبد الملك قال لا اتعبدوا رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [03:13:04](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه - [03:13:28](#)

لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [03:13:49](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر - [03:14:02](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [03:14:21](#)

فقال له الراحم اذا سألك الساحر حبسني اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - [03:14:35](#)

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة يسمع من الساحر ويسمع من الراحب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - [03:14:54](#)

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - [03:15:15](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة كبيرة كل الناس خيفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال - [03:15:36](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر لا راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت فقل الغلام اللهم ان كان امر الراهب - [03:15:56](#)

فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكفي الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام - [03:16:20](#)

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [03:16:39](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة اقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك واقترب الغلام منها. ولم يخف - [03:16:54](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [03:17:14](#)

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق. اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [03:17:35](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ما الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا
تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [03:18:02](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق
طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [03:18:22](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك
اليوم خير مني وسوف تبتلئ - [03:18:42](#)

كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلئ. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه
لكن يا بني يا غلام ستبتلئ تخيل - [03:19:00](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلئ صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا
ليتنني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [03:19:18](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلئ وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلئ. لكن يبتلئ المرء على قدر دينه
يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [03:19:39](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات
كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [03:20:00](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتلئ الله عز
وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [03:20:23](#)

وكان مجبوراً على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه
والابصر الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [03:20:39](#)

ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابصر يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع
بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [03:20:57](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان
اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [03:21:16](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. وما تشاء
من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [03:21:45](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [03:22:00](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا
ارجع بصرا لاحد من الناس - [03:22:23](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به
وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [03:22:41](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين
بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [03:23:03](#)

مهمه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك وقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن
جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [03:23:21](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان

دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك - [03:23:39](#)

فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى

وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام - [03:24:00](#)

والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن

اعمى قلت من رد عليك بصرك - [03:24:19](#)

قال ربي قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين فمسك الجليس وادخله

القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك - [03:24:44](#)

هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه

ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عن - [03:25:07](#)

علمه هذا فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا

اثتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك - [03:25:29](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب

نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا - [03:25:52](#)

اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر

عن الراهب التعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص - [03:26:20](#)

فجاء بالراهب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين ولا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم

يتراجع عن دينه ابدأ حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين - [03:26:49](#)

هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه الليلة التوأم صار وامام من؟

الغلام. الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [03:27:14](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا

يعلمن الكاذبين. كم من على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون - [03:27:39](#)

انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما

رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [03:28:31](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل

من؟ لاجل الله عز وجل. نعم فما وهن - [03:28:52](#)

وما ضعفوا وما استكانوا والله مع الصابرين لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد

يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن - [03:29:21](#)

والمشار على راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة مشار الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه

الامر صعب وينشر نصفين والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [03:29:50](#)

والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر انا صاحب الملك وشذي يفعل فيني ليش اشفع عنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون

فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [03:30:05](#)

من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سأله ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع لتوي تحنى الان يعني توه الان متهني

بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [03:30:24](#)

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين

يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيء بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [03:30:45](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخرج امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [03:31:09](#)

لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [03:31:29](#)
قال لغلام اللي انتشر الصيت الان بالمدينة بس ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [03:31:52](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع؟ قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب هل قتله الملك او لم يقتله - [03:32:07](#)

ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريبته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية - [03:32:24](#)

ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - [03:32:44](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية - [03:33:05](#)

قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه. وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكراماته يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا - [03:33:19](#)

ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد - [03:33:42](#)

قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال لا ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية - [03:34:03](#)

يخاف من الملك قال ساقتلك قال افعل ما ما تفعل بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان - [03:34:27](#)

سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل - [03:34:47](#)

لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجاء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه - [03:35:11](#)

والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. لا يخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [03:35:33](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [03:35:59](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - [03:36:29](#)

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي ما حدد - [03:37:00](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل

يهتز. الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [03:37:16](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى الجبل واحدا تلو الاخر واحدا تلو الاخر - [03:37:40](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله لكم الان فرصتك ايها الغلام - [03:37:57](#)

اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كلهم هلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها؟ الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجنود مع الغلام من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [03:38:20](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [03:38:37](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مدعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا يهدد في حياته - [03:38:58](#)

ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [03:39:14](#)

الشي الثاني اصرار اي اصرار هذا خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يدك. لا هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [03:39:35](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع النقص بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [03:39:50](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [03:40:13](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال بقوتي لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [03:40:51](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [03:41:09](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [03:41:26](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [03:41:47](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[03:42:07](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [03:42:28](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء الله - [03:42:48](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن

البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - 03:43:08

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - 03:43:28

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - 03:43:45

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - 03:44:14

انفوذ بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - 03:44:35

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. من وحيها عبر حوتنا - 03:44:54

قصص روائعها يشع سلاما. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك يمشي على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك - 03:45:17

قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزع الملك الان خاف الملك من هذا الغلام قال تريد قتلي تبي تقتلني؟ قال نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني - 03:45:41

كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني - 03:46:01

قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابلغ الدين - 03:46:19

بعدها الناس اسمعوا دين الله. بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة الايمان عند الله الهداية عند الله لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم صغارهم كلهم - 03:46:35

قال طيب ثم ماذا قال اصلبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم من كنانتي - 03:46:52

ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتل بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر -

03:47:06

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - 03:47:31

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - 03:47:45

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروي في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - 03:48:07

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبي يتخلص من الغلام خلاص اخذ السهم ورمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدغه على وجهه - 03:48:27

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام الملك يسأل الجنود امات الغلام -

[03:48:47](#)

قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - [03:49:25](#)

قال ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر! الناس مو بس اسمعوا الناس مو بس بلغوا بل امنتم القرية كلها بالله رب الغلام واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام - [03:49:43](#)

امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايماننا برب الغلام فضجت القرية كلها غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها - [03:50:02](#)

وزعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - [03:50:20](#)

نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيث وبدماؤه. روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - [03:50:39](#)

كل من لم يرجع عن دينه اذفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [03:50:59](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات - [03:51:33](#)

ترجع عند دينك؟ لا امنتم برب الغلام فيرمى وهو حي النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة امرأة طفلا للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [03:52:04](#)

يمكن صار لنا يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنتم بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام - [03:52:26](#)

فترددت المرأة وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام. فتح عينيه - [03:52:44](#)

ثم نظر الى امه فقال يا اماه اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار وما نقموا منهم الا يؤمنوا اه الذي له ملك السماوات والارض - [03:53:07](#)

والله على كل شيء شهيد كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة - [03:53:47](#)

كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك - [03:54:09](#)

الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها صبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته - [03:54:24](#)

لكنه ابي الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الاولى كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابي لان عنده يقين هذه دعوة - [03:54:50](#)

هذا دين نبلي فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دماننا كم من انسان اليوم صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها - [03:55:07](#)

كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات. العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل

ربما يموت اناس وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه - [03:55:26](#)

في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات - [03:55:53](#)

يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله. استعن بالله في اي ضيق ومحنة - [03:56:32](#)

واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم نور ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [03:56:49](#)

روى هذه القصة النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [03:57:09](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على اخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [03:57:28](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [03:57:47](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - [03:58:06](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [03:58:21](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - [03:58:45](#)

سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي تؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - [03:59:09](#)

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - [03:59:35](#)

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها وحبرها هذه الامة الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به - [03:59:51](#)

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [04:00:09](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدونها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - [04:00:28](#)

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء الناس تعرف كذبه - [04:00:43](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [04:01:00](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [04:01:17](#)

اخبره بالخبر انا راهب اتعبد الله قال يعني الملك تتعبد الملك قال لا اتعبد رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [04:01:35](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت اتأخرت فيبدأ الساحر يضربه - [04:01:59](#)

راسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [04:02:20](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب. ظربني الساحر - [04:02:33](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [04:02:52](#)

فقال له الراحل اذا سألك الساحر الحبس لي اهلي اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - [04:03:06](#)

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراهب بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - [04:03:25](#)

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية وافزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - [04:03:46](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال - [04:04:07](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر الان راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت فقل الغلام اللهم ان كان امر الراهب - [04:04:27](#)

فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام - [04:04:51](#)

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [04:05:10](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة فاقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل فتهلكك الدابة ستقتلك. واقترب الغلام منها. ولم يخف - [04:05:25](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما هم كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [04:05:45](#)

احق من امر الساحر الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [04:06:06](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [04:06:33](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [04:06:53](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواصل نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك

اليوم خير مني وسوف تبتهلى - 04:07:13

كل واحد يأتي بهذا الدين يتهلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه
لكن يا بني يا غلام ستتهلى تخيل - 04:07:31

غلام صغير ويقول للرجل انك ستتهلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا
ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخريهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - 04:07:49

الان الراهب يقول للغلام ستتهلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستتهلى. لكن يتهلى المرء على قدر دينه
يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - 04:08:10

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتنم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات
كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - 04:08:31

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز
وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - 04:08:54

وكان مجبوراً على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه
والابصر الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - 04:09:10

ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابصر يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع
بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - 04:09:28

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان
اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - 04:09:47

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. هو ما
تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - 04:10:16

ان الغلام لا يريد اموالا هو لا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا
لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - 04:10:31

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا
ارجع بصرا لاحد من الناس - 04:10:54

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به
وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - 04:11:12

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا الدين
بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - 04:11:34

مهمه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك وقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن
جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - 04:11:52

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان
دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس - 04:12:10

بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله
مرت الايام والملك زار هذا الجليس - 04:12:33

فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى كنت من رد عليك
بصرك قال ربي - 04:12:54

قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين فمسك الجليس وادخله القصر
وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه - [04:13:17](#)
هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب خبير حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم
يرجع فعذب ليخبر عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر - [04:13:40](#)
وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكننا. هذا الغلام يفعل فينا هذا انتونا بالغلام فجاء بالغلام
فسأله الملك يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك - [04:14:04](#)
ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا
اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة - [04:14:29](#)
لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص جيب بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام
جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدًا - [04:15:11](#)
حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيب بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام
الجليس صاحبه الليلة توأم صار وامام من؟ الغلام. الصبي الصغير معلمه - [04:15:39](#)
شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله
الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. كم من انسان - [04:16:03](#)
على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة
ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم - [04:16:57](#)
يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر
على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم - [04:17:17](#)
فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله ما ضعفوا وما استكانوا والله مع الصابر لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل
نعم تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يظع المنشار على رأسه الراهب - [04:17:42](#)
وهو كبير بالسن والمشار على رأسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه
يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [04:18:19](#)
والاصعب الجليس الملكي اللي توه ابصر انا صاحب الملك وشذي يفعل فيني ليش ايش فعلنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا
يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [04:18:36](#)
من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سأله ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهنى الان يعني توه الان
متهني بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [04:18:55](#)
وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين
يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيب بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [04:19:16](#)
نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخزع امر خوف انت لو
تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [04:19:40](#)
لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل
مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [04:20:00](#)
قال لغلام اللي انتشر صيت الان بالمدينة ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ظاع ملك
الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [04:20:23](#)
يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب

القتله الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك - [04:20:38](#)

ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة غرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية - [04:21:00](#)

كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج -

[04:21:20](#)

الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه.

وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر - [04:21:43](#)

وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكرامته يبرئ الاكهم والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب

وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك - [04:22:04](#)

حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس

نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له - [04:22:22](#)

اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية

يخاف من الملك قال ساقطك قال افعل ما ما تفعل - [04:22:43](#)

فنادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا

الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان - [04:23:05](#)

قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان

اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل - [04:23:22](#)

الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجاء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة

الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه - [04:23:42](#)

والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى

الوادي السحيق وفعلا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. ليخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [04:24:04](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا

يجيب المضطر فرفع الغلام يديه الى السماء - [04:24:30](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى

السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا - [04:25:00](#)

العبارة اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال

صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [04:25:29](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل

يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [04:25:47](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى

الجبل واحدا تلو الآخر واحدا تلو الآخر - [04:26:11](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان

ينصركم الله لكم الان فرصتك ايها الغلام - [04:26:28](#)

اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كله بهلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها؟ الكلمات اهتز الجبل

والكلمات الجلود مع الغلام من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [04:26:51](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليشر يهرب هو لا يخاف الموت اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [04:27:08](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [04:27:29](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة كلمة حق عند سلطان جائر - [04:27:43](#)

الشيء الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يدك. لا هذي القرية تؤمن تؤمن على يدي - [04:28:06](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع النقص بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [04:28:21](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة تفانيهم الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [04:28:43](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال قوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [04:29:22](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [04:29:40](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [04:29:56](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [04:30:18](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة. الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[04:30:38](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [04:30:59](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء الله - [04:31:19](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - [04:31:39](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحن ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [04:31:59](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [04:32:16](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك سيقهلك هذه

الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [04:32:45](#)

بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [04:33:06](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. من وحيها عبر حوتنا - [04:33:25](#)

قصص روائعها يشع سلامها. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك يمشي على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك - [04:33:48](#)

قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزع الملك الان خاف الملك من هذا الغلام قالت تريد قتلي تبي تقتلني؟ قالوا نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني - [04:34:12](#)

كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. والي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني - [04:34:32](#)

قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابلغ الدين - [04:34:50](#)

بعدها الناس اسمعوا دين الله. بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم صغارهم كلهم - [04:35:05](#)

قال طيب ثم ماذا قال اصبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من اسهمي انا. اسومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم من كنانتي - [04:35:23](#)

ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر -

[04:35:37](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا؟ رب الغلام - [04:36:02](#)

او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء حاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة اخذ الملك السهم من كنانة - [04:36:18](#)

هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [04:36:41](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبي يتخلص من الغلام وخلاص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدره على وجهه - [04:36:58](#)

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام الملك يسأل الجنود امات الغلام -

[04:37:18](#)

قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - [04:37:56](#)

على ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر. الناس مو بس اسمعوا الناس مو بس بلغوا بل امنتم القرية كلها بالله رب الغلام. واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام - [04:38:14](#)

امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضجت القرية كلها. غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها - [04:38:33](#)

وزعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - [04:38:51](#)

حقيقة نعم لان مبداه انتشر ولان دعوته حيت وبدمائهم روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - [04:39:10](#)

كل من لم يرجع عن دينه اقدفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [04:39:30](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات - [04:40:04](#)

ارجع عن دينك لا امننت برب الغلام فيرمى وهو حي في النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر الى امرأة امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [04:40:35](#)

انكسر ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امننت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فترددت المرأة - [04:40:57](#)

وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام. فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا اماه - [04:41:17](#)

اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار الذي له ملك السماوات والارض والله على كل شيء شهيد كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد - [04:41:42](#)

الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [04:42:28](#)

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة ان يكتم ايمانه يهرب - [04:42:52](#)

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابي الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان يهرب لما نجى في المرة الاولى - [04:43:15](#)

كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابي لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبلغ فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دماننا كم من انسان اليوم - [04:43:29](#)

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - [04:43:47](#)

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت انسان وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة - [04:44:10](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله - [04:44:57](#)

كونوا متعلقين بالله استعن بالله في اي ضيق ومحنة. واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفنوا نور الله في افواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. اليوم قصة - [04:45:15](#)

من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه القصة النبي صلى الله عليه واله وسلم ليثبتهم على

دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه - [04:45:34](#)

وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة - [04:45:51](#)

لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى - [04:46:12](#)

وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - [04:46:31](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [04:46:52](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد انه في نباهة فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقارنه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - [04:47:16](#)

سيكون في المستقبل شابا ثم يقول رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان نبي نؤسس فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - [04:47:40](#)

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - [04:48:06](#)

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به - [04:48:22](#)

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [04:48:40](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - [04:48:59](#)

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا ما في الساحر ماكو شي الناس تعرف كذبه - [04:49:14](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [04:49:31](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [04:49:48](#)

اخبره بالخبر انا راهب نتعبد الله قال يعني الملك تتعبد الملك قال لا اتعبد رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [04:50:05](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق للساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت ويبدأ الساحر يضربه - [04:50:30](#)

قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [04:50:51](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر - [04:51:04](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [04:51:23](#)

فقال له الراحل اذا سألك الساحر حبسني اهلي اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام ما يتحمل - [04:51:37](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراحب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام يوم من الايام الغلام في طريقه - [04:52:01](#)

الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية وافزعّت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خايفة الناس كلها تراجعّت محد تجرأ ان يقترب من هذه الدابة. ربما ثعبان عظيم - [04:52:20](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خايفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [04:52:42](#)

لا راح يببين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيتّه قال الغلام اللهم ان كان امر الراهب فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر - [04:53:07](#)

فرج على الناس هذه الدابة ابعدّها عنهم اهلكها اكف الناس شرّها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم - [04:53:29](#)

صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس اللي بتخوف الدابة مو قادرة فاقترّب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد - [04:53:49](#)

ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك واقترّب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر - [04:54:08](#)

الغلام ما هم كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر - [04:54:30](#)

حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه ذهب الى الراهب دخل اليه - [04:54:51](#)

وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ان الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم قال حق التلميذ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه - [04:55:08](#)

قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل صح ولا لا - [04:55:28](#)

هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتلّى كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت - [04:55:45](#)

الا تدل علي خلني انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى تخيل غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها - [04:56:06](#)

للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي الان الراهب - [04:56:29](#)

يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [04:56:42](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتّم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات

كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [04:57:02](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [04:57:25](#)

وكان مجبوراً على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه والابصر الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [04:57:41](#)

ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى. والابصر يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [04:57:59](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [04:58:18](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [04:58:47](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [04:59:02](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [04:59:25](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [04:59:43](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [05:00:05](#)

ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [05:00:23](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر وازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك. فرح الجليس - [05:00:41](#)

بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس - [05:01:04](#)

فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر تشوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى قلت من رد عليك بصرك قال ربي - [05:01:25](#)

قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه - [05:01:48](#)

هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر - [05:02:11](#)

وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا انتونا بالغلام فجيء بالغلام فسأله الملك يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك - [05:02:35](#)

ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا اصبروا واصبروا وربطوا. واتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دين - [05:03:00](#)

قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب الانسان ينسى نفسه خلاص فجيء بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا - [05:03:40](#)

حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه اللي للتوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه - [05:04:10](#)

شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - [05:04:34](#)

كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله؟ كثيرون انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة ففتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين - [05:05:26](#)

حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض - [05:05:46](#)

جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم فما وهنوا كما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكروا كانوا والله مع الصابرين لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل. نعم - [05:06:06](#)

صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن والمشار على راسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير - [05:06:44](#)

ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر قال صاحب الملك وتشذي يفعل فيني اشفع لنا - [05:06:58](#)

الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألهم ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهني الان يعني توه الان متهني بعينه - [05:07:16](#)

توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة - [05:07:42](#)

ضرب عذب ما تراجع جيء بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخرع - [05:08:02](#)

امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين - [05:08:24](#)

ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء قال لغلام اللي انتشر الصوت الان بالمدينة ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد - [05:08:41](#)

هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك - [05:09:01](#)

قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتل الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - [05:09:15](#)

احداث غريبة كرامات لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة - [05:09:36](#)

لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج - [05:09:55](#)

الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه.

وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر. وظهر شأنه وصيته بين الناس. وسمع الناس بكراماته - [05:10:14](#)

يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير - [05:10:40](#)

الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه - [05:10:59](#)

قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال ساقلك قال افعل ما ما تفعل فنادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة - [05:11:18](#)

هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم - [05:11:43](#)

تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط - [05:12:03](#)

فجئ به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر - [05:12:21](#)

والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. لا يخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [05:12:41](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [05:13:01](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - [05:13:31](#)

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل. ما قال شق الارض عليهم. ما قال صاعقة من السماء. ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [05:14:02](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [05:14:18](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى الجبل واحدا تلو الاخر واحدا تلو الاخر - [05:14:42](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله لا غالب لكم - [05:14:59](#)

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كلهم هلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها؟ الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجنود مع الغلام. من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [05:15:19](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [05:15:39](#)

شوفوا الثبات اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا يهدد في حياته - [05:16:00](#)

ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند

الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [05:16:16](#)

الشيء الثاني اصرار اي اصرار هذا خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يدك. لا كان هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [05:16:37](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع الناس بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [05:16:52](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [05:17:14](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال قوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [05:17:53](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى. ايها الجنود - [05:18:11](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [05:18:27](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [05:18:49](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خايفة الجنود خايفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله - [05:19:09](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [05:19:30](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [05:19:50](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجاه الله - [05:20:10](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [05:20:30](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [05:20:47](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [05:21:16](#)

انفوذ بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [05:21:37](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل روائع ما يشع سلام. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك - [05:21:56](#)

على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لابد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله.

الله عز وجل فزيع الملك الان خاف الملك من هذا الغلام - [05:22:29](#)

قالت تريد قتلي تبي تقتلني؟ قالوا نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني كيف اقتلك قال لن

تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - [05:22:51](#)

يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني

قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شي عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - [05:23:10](#)

انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابلغ الدين بعدها الناس اسمعوا دين الله

بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - [05:23:27](#)

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم

صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - [05:23:42](#)

قال اصبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم

من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - [05:23:56](#)

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني

وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [05:24:13](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان

يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - [05:24:33](#)

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود

الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - [05:24:47](#)

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء

السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [05:25:09](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبي يتخلص من الغلام وخلص اخذ السهم

رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوقع السهم على صدره على وجهه - [05:25:29](#)

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ف - [05:25:49](#)

ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام. الملك يسأل الجنود. امات الغلام قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه

تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود - [05:26:18](#)

يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر قال ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله

اكبر. الناس مو بس اسمعوا. الناس مو بس بلغوا. بل امن - [05:26:37](#)

القرية كلها بالله رب الغلام. واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام. امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون

اصواتهم ايمانا برب الغلام فضجت القرية كلها. غضب الملك - [05:26:57](#)

مرة اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها وزعلم ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ

نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - [05:27:17](#)

الحقيقة نعم لان مبداه انتشر ولان دعوته حيث وبدمائه روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد.

خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - [05:27:41](#)

كل من لم يرجع عن دينه اقدفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم

عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [05:28:01](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب
الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات - [05:28:35](#)
ارجع عند دينك لا امنك برب الغلام فيرمى وهو حي في النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة
امراً طفلاً للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [05:29:06](#)
انتصار ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنك بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله
رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فتددت المرأة - [05:29:28](#)
وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز
وجل الغلام فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا امه - [05:29:48](#)
اثبتني فانك على الحق. اثبتني فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار اه الذي له ملك السماوات والارض كما هم يشهدون
فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان - [05:30:13](#)
لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسرو الدنيا لكنهم ما خسرو الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [05:31:04](#)
لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام
كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب - [05:31:22](#)
كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان
يهرب لما نجا في المرة الاولى - [05:31:46](#)
كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبلي فيه الناس ولو على رقابنا ولو على
حساب دمائنا كم من انسان اليوم - [05:32:00](#)
صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم ير ثمرة
تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - [05:32:18](#)
العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت اناس وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه في سبيلي ادعو قل هذه
سبيلي ادعو الى الله ادعو الى الله على بصيرة - [05:32:41](#)
وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا
اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها - [05:33:13](#)
لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكّلوا على الله. كونوا متعلقين بالله استعن بالله في اي ضيق ومحنة واعلم
ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم - [05:33:38](#)
ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه القصة
النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها - [05:34:01](#)
احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر ومن
الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع - [05:34:17](#)
على اخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام
واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - [05:34:35](#)
ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات وليس
فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم - [05:34:54](#)
وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا

الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت - [05:35:15](#)

قال للملك ابعت لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد انه فيه نباهة فيه ذكاء - [05:35:34](#)

فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقارانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه - [05:35:56](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي تؤسس فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [05:36:20](#)

كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن - [05:36:42](#)

وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا - [05:37:01](#)

ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن - [05:37:22](#)

يتبولون على القرآن جل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا ما في الساحر ماكو شي الناس تعرف كذبه - [05:37:38](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [05:38:02](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [05:38:19](#)

اخبره بالخبر انا راهب اتعبد الله قال يعني الملك يتعبد الملك قال لا اتعبد رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [05:38:37](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه - [05:39:01](#)

لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [05:39:22](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر - [05:39:35](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [05:39:54](#)

فقال له الراحل اذا سألك الساحر حبسني اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - [05:40:08](#)

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة يسمع من الساحر ويسمع من الراهب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - [05:40:27](#)

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس جلست في وسط الطريق

فخاف الناس منها الناس كلها خايفة الناس كلها تراجعحت محد تجرأ - [05:40:48](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خايفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم
نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال - [05:41:09](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر لا راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله
يستجيب لك اذا دعيتة فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب - [05:41:29](#)

فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكفي الناس شرها ترى
هذا الامر يعني ما قاله الغلام - [05:41:53](#)

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل
الى مرتبة من اليقين - [05:42:12](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة فاقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا
تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك واقترب الغلام منها. ولم يخف - [05:42:27](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه
كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [05:42:47](#)

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به
ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [05:43:08](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا
تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [05:43:35](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق
طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [05:43:55](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك
اليوم خير مني وسوف تبثلى - [05:44:15](#)

كل واحد يأتي بهذا الدين يبثلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه
لكن يا بني يا غلام ستبثلى تخيل - [05:44:33](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبثلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا
ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخرجهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [05:44:51](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبثلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبثلى. لكن يبثلى المرء على قدر دينه
يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [05:45:12](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتنم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات
كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [05:45:33](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبثليه الله عز
وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [05:45:56](#)

وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه
والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [05:46:12](#)

ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع
بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [05:46:30](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [05:46:49](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. هو ما تشاء من ذهب وفضة. ما درى هذا المسكين - [05:47:18](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - [05:47:33](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [05:47:56](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [05:48:14](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [05:48:36](#)

مهمه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك وقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى وكفر بالملك - [05:48:54](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك - [05:49:12](#)

فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام - [05:49:33](#)

والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى قلت من رد عليك بصرك - [05:49:52](#)

قال ربي قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك - [05:50:17](#)

هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عمن - [05:50:40](#)

علمه هذا فاذا به يبوح بالسرا وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجيء بالغلام فسأله الملك - [05:51:02](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا - [05:51:25](#)

اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دين قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص - [05:51:53](#)

فجيء بالراهب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدى حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين - [05:52:22](#)

هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه الليلة التوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [05:52:47](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا

يعلمن الكاذبين كم من على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون - [05:53:12](#)

انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [05:54:04](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم فما وهن - [05:54:25](#)

وما ضعفوا وما استكانوا. والله مع الصابر لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن - [05:54:54](#)

والمشار على راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة بشار الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [05:55:23](#)

والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر انا صاحب الملك وشذي يفعل فيني ليش اشف عنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [05:55:38](#)

من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألهم ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع للتوي تحنى الان يعني توه الان متهنني بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [05:55:57](#)

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيب بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [05:56:18](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعجة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [05:56:42](#)

لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [05:57:02](#)

قال لغلام اللي انتشر الصيت الان بالمدينة بس ما بيبي يقتله بيبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [05:57:25](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب هل قتله الملك او لم يقتله - [05:57:40](#)

ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة غرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية - [05:57:57](#)

ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - [05:58:17](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية - [05:58:38](#)

قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكراماته يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا - [05:58:52](#)

ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد - [05:59:15](#)

قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له تؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين - [05:59:36](#)

الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال ساقتلك قال افعل ما ما تفعل بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة - [05:59:56](#)

هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم - [06:00:14](#)

تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل الوادي سحيق المكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجاء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده - [06:00:34](#)

خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى - [06:00:57](#)

فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. لا يخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه لما وصل الى قمة الجبل - [06:01:17](#)

قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء - [06:01:34](#)

الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله - [06:02:09](#)

ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي ما حدد بما شئت - [06:02:36](#)

وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل يهتز. الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [06:02:51](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى الجبل واحدا تلو الاخر واحدا تلو الاخر - [06:03:13](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله غالب لكم - [06:03:30](#)

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلص الجنود كلهم ماتوا الحرس كلهم هلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجنود مع الغلام - [06:03:50](#)

من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعوا امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا - [06:04:07](#)

هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مدعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [06:04:27](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [06:04:45](#)

الشي الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يديك. لا كان هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [06:05:08](#)

وفعلوا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع النقص بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [06:05:23](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم

فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [06:05:46](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال بقوتي لا. لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله

عز وجل الجأ الامر كله لله - [06:06:24](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال

الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [06:06:42](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب

الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [06:06:59](#)

العذاب الثاني ايظا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر

والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [06:07:20](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون

الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليس؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[06:07:40](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا

ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [06:08:01](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك

او نفرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [06:08:21](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن

البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجاه الله - [06:08:41](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم

اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [06:09:01](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة نعتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر

جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [06:09:18](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه

الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [06:09:47](#)

انفوذ بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا

ما كتب الله لنا. ومولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [06:10:08](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا

بعد الفاصل. من وحيها عبر حوتنا - [06:10:27](#)

قصص روائعها يشع سلاما. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك يمشي على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لابد ان يبلغها دخل

على الملك ففرع الملك مرة اخرى. اين اصحابك - [06:10:50](#)

قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزع الملك الان خاف الملك من هذا الغلام قال تريد قتلي تبي تقتلني؟ قال نعم اريد قتلك قال او ادلك

على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني - [06:11:14](#)

كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس

واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني - [06:11:34](#)

قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما

يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة انا ابلغ الدين - 06:11:52

بعدها الناس اسمعوا دين الله. بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم صغارهم كلهم - 06:12:08

قال طيب ثم ماذا قال اصبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من اسهمي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم من كنانتي - 06:12:25

ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارمني بالسهم فان فعلت فانك قاتل بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر -

06:12:39

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان

يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - 06:13:04

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - 06:13:18

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - 06:13:40

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبني يتخلص من الغلام خلاص اخذ السهم ورمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوقع السهم على صدغه على وجهه - 06:14:00

فوضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام الملك يسأل الجنود امات الغلام -

06:14:20

قالوا نعم مات الغلام فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - 06:14:58

قال ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر! الناس مو بس اسمعوا الناس مو بس بلغوا بل امنتم القرية كلها بالله رب الغلام واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام - 06:15:16

امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضج القرية كلها غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها - 06:15:35

وزعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - 06:15:53

نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيث وبدمائه. روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - 06:16:12

كل من لم يرجع عن دينه اقدفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخد في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - 06:16:32

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات - 06:17:06

ترجع عند دينك لا امنتم برب الغلام فيرمى وهو حي النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة امرأة طفلا للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - 06:17:37

يمكن صار له يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام - [06:17:59](#)

فترددت المرأة وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام. فتح عينيه - [06:18:17](#)

ثم نظر الى امه فقال يا اماه اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار وما نقموا منهم الا يؤمنوا اه الذي له ملك السماوات والارض - [06:18:40](#)

والله على كل شيء شهيد كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة - [06:19:20](#)

كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك - [06:19:42](#)

الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته - [06:19:57](#)

لكنه ابي الا ان يبلغ دين الله للامة كلها هل يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الاولى كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابي لان عنده يقين هذه دعوة - [06:20:23](#)

هذا دين نبغ فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دماننا كم من انسان اليوم صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها - [06:20:40](#)

كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات. العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت اناس وتحيا على دمانهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه - [06:20:59](#)

في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة - [06:21:26](#)

الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم. توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله. استعن بالله في اي ضيق ومحنة - [06:22:03](#)

واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم نور ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [06:22:22](#)

روى هذه القصة النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة - [06:22:42](#)

تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [06:22:42](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على اخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [06:23:01](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [06:23:21](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - [06:23:39](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [06:23:54](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم

السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - 06:24:18

سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح

مجتمع لازم نهتم بالغلمان نبي نؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - 06:24:42

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار

سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - 06:25:08

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها وحبر هذه الامة الملك بحث عن

غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به - 06:25:24

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان

الشياطين ما تستجيب للساحر - 06:25:42

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتمولون على القرآن اجل الله

المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - 06:26:01

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا

ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء الناس تعرف كذبه - 06:26:16

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام

رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - 06:26:33

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس

قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - 06:26:50

اخبره بالخبر انا راهب اتعبد الله قال يعني الملك يتعبد الملك قال لا اتعبد رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي

يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - 06:27:08

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر

ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت اتأخرت فيبدأ الساحر يضربه - 06:27:32

لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق

الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - 06:27:53

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب

فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر - 06:28:06

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في

الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - 06:28:25

فقال له الراحم اذا سألك الساحر الحبس لي اهلي اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا

لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - 06:28:39

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة.

يسمع من الساحر ويسمع من الراهب بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - 06:28:58

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية وافزعت الناس وجلست في وسط

الطريق وخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - 06:29:19

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم

نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال - 06:29:40

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر الان راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيتة قال الغلام اللهم ان كان امر الراهب - 06:30:00

فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام - 06:30:24

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - 06:30:44

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة فاقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل فتهلكك الدابة ستقتلك. واقترب الغلام منها. ولم يخف - 06:30:58

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما هم كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - 06:31:18

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - 06:31:40

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - 06:32:06

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - 06:32:26

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي - 06:32:46

كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي يعني خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني - 06:33:04

يا غلام ستبتلى تخيل غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك - 06:33:19

قال وبخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه - 06:33:37

يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتنم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - 06:33:57

كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل - 06:34:19

توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات - 06:34:37

فكان يبرئ الاكهم والابصر الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسخ على وجهه ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابصر يمسخ على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل - 06:34:52

سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى - 06:35:14

قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في

اغلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. هو ما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - 06:35:40

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شي غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - 06:36:04

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - 06:36:27

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - 06:36:45

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - 06:37:07

مهم ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - 06:37:25

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر وازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس - 06:37:43

بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس - 06:38:07

فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى قلت من رد عليك بصرك قال ربي - 06:38:27

قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه - 06:38:50

هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب خبير حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر - 06:39:13

وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجيب بالغلام فسأله الملك يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك - 06:39:37

ربي وربك الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة - 06:40:02

لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص فجيب بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدًا - 06:40:44

حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيب بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه الليلة التوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه - 06:41:12

شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. كم من - 06:41:36

على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم - 06:42:30

يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم - 06:42:51

فما وهنوا فما واهنوا لما اصابهم في سبيل الله ما ضعفوا وما استكانوا والله مع الصابر لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل
نعم تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يظع المنشار على رأسه الراهب - [06:43:15](#)
وهو كبير بالسن والمشار على رأسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه
يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [06:43:53](#)
والاصعب الجليس الملكي اللي توه ابصر انا صاحب الملك وش اللي يفعل فيني ليش ايش فعلنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا
يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [06:44:09](#)
من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهنى الان يعني توه الان
متهني بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [06:44:28](#)
وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين
يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيب بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [06:44:49](#)
نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخرع امر خوف انت لو
تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [06:45:13](#)
لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل
مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [06:45:33](#)
قال لغلام اللي انتشر صيت الان بالمدينة ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع طاع ملك
الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [06:45:56](#)
يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب
القتله الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك - [06:46:11](#)
ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور
غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية - [06:46:33](#)
كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله
الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج -
[06:46:53](#)
الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه.
وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر - [06:47:16](#)
وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكرامته يبرئ الاكهم والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب
وجيب بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك - [06:47:38](#)
حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس
نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له - [06:47:55](#)
اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية
يخاف من الملك قال ساقلك قال افعل ما ما تفعل - [06:48:16](#)
فنادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا
الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان - [06:48:38](#)
قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان
اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل - [06:48:55](#)

لان الوادي سحيق المكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجاء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه - [06:49:15](#)

والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. ليخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [06:49:37](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [06:50:03](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال - [06:50:34](#)

العبارة اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي ما حدد - [06:51:02](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [06:51:20](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى الجبل واحدا تلو الاخر واحدا تلو الاخر - [06:51:44](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله لا غالب لكم - [06:52:01](#)

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كله بهلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها؟ الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجلود مع الغلام - [06:52:21](#)

من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا - [06:52:38](#)

هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [06:52:58](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة كلمة حق عند سلطان جائر - [06:53:16](#)

الشي الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يدك. لا كان هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [06:53:39](#)

وفعلوا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه وتناقل الناس الخبر سمع الناس بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [06:53:55](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك وقال الغلام بكل ثقة تفانيهم الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [06:54:17](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال قوتي لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [06:54:55](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [06:55:13](#)

جاء الجنود امسكوه امسكوه قال وضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب

الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [06:55:30](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [06:55:51](#)
الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة. الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[06:56:11](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخللوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [06:56:32](#)
ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء الله - [06:56:52](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - [06:57:12](#)
قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [06:57:32](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة نعتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الاخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الاخر - [06:57:49](#)
ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك سيقنتك هذه الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [06:58:19](#)

بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. ومولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [06:58:39](#)
ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. من وحيها عبر حوتنا - [06:58:58](#)

قصص روائعها يشع سلامها. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك - [06:59:21](#)
قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزع الملك الان خاف الملك من هذا الغلام قالت تريد قتلي تبي تقتلني؟ قال نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني - [06:59:45](#)

كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام يأمر من؟ في امر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. والي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني - [07:00:05](#)
قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شي عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابلغ الدين - [07:00:23](#)

بعدها الناس اسمعوا دين الله. بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم صغارهم كلهم - [07:00:39](#)
قال طيب ثم ماذا قال اصلبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا اسومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم من كنانتي - [07:00:56](#)

ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتل بس

الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر -

07:01:10

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان

يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا؟ رب الغلام - 07:01:35

او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء

حاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة اخذ الملك السهم من كنانة - 07:01:51

هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهماء جاء السهم عن يمينه وعن شماله

والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - 07:02:14

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبي يتخلص من الغلام وخلاص اخذ السهم

رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدغه على وجهه - 07:02:31

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام. الملك يسأل الجنود. امات الغلام -

07:02:51

قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها

الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - 07:03:29

على ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر. الناس مو بس اسمعوا الناس مو بس بلغوا بل امنتم القرية كلها بالله رب

الغلام واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام - 07:03:47

امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايماناً برب الغلام فضجت القرية كلها غضب الملك مرة

اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها - 07:04:07

وزعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا

في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - 07:04:24

حقيقة نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيث وبدمائهم روى امة باكملها. فامنت رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم

الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - 07:04:43

كل من لم يرجع عن دينه اقدفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم

عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - 07:05:03

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب

الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود يرمون الناس جماعات - 07:05:37

ارجع عن دينك لا امنتم برب الغلام فيرمى وهو حي في النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر الى امرأة

امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - 07:06:08

يمكن صار له يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنتم بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله

رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام - 07:06:30

فترددت المرأة وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد

ينطق الله عز وجل الغلام. فتح عينيه - 07:06:48

ثم نظر الى امه فقال يا اماه اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار وما نقموا منهم الا يؤمنوا

الذي له ملك السماوات والارض - 07:07:11

والله على كل شيء شهيد كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة - [07:07:51](#)

كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك - [07:08:13](#)

الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته - [07:08:28](#)

لكنه ابي الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الاولى كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابي لان عنده يقين هذه دعوة - [07:08:55](#)

هذا دين نبلي فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دماننا كم من انسان اليوم صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها - [07:09:11](#)

كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت اناس وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه - [07:09:30](#)

في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة - [07:09:57](#)

الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله استعن بالله في اي ضيق ومحنة. واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفئوا نور الله - [07:10:34](#)

بافواهم والله متم نوره ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم روى هذه القصة النبي على اصحابه - [07:11:00](#)

ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم من العبر ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا - [07:11:16](#)

فان الوقت لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر - [07:11:35](#)

ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم - [07:11:56](#)

وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح هذا ربنا والعياذ بالله جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت - [07:12:17](#)

قال للملك ابعت لي غلاما اعلمه فارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء - [07:12:36](#)

عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه - [07:12:58](#)

الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان نبي نؤسس فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار - [07:13:22](#)

كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سييدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن - [07:13:44](#)

وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر
والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا - [07:14:03](#)

ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر الا بعد ان يتقرب اليها يعبدوها من دون الله يكفر بالله بعض
السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن - [07:14:24](#)

يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر
يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذبة على الناس ان ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء الناس
تعرف كذبه - [07:14:40](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام
رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [07:15:04](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس
قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [07:15:21](#)

اخبره بالخبر انا راهب اتعبد الله قال يعني الملك تتعبد الملك قال لا اتعبدوا رب الملك وربى وربك قال من تقصد؟ اخذ الغلام الذكي
النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [07:15:39](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر
ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه - [07:16:03](#)

قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور
يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [07:16:24](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب
فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر - [07:16:37](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في
الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [07:16:56](#)

فقال له الراحل اذا سألك الساحر اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من
الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل - [07:17:10](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من شتان بين الاثنين. نقيضان
يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام الغلام في طريقه - [07:17:35](#)

الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزع الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها
خايفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ ان يقترب من هذه الدابة. ربما ثعبان عظيم - [07:17:53](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خايفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال اللهم
ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر - [07:18:16](#)

لا راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت قال الغلام اللهم ان كان
امر الراهب فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر - [07:18:40](#)

فرج على الناس هذه الدابة ابعدا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه
هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم - [07:19:02](#)

صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف
الدابة مو قادرة فاقترتبت منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد - [07:19:22](#)

ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك. واقترب الغلام منها ولم يخف ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة
فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر - [07:19:41](#)

الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر
على باطل ولا يفلح الساحر - [07:20:04](#)

حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق. اذا تأكد الغلام من شدة فرحه ذهب
الى الراهب دخل اليه - [07:20:24](#)

وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ان الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب
المعلم قال حق التلميذ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه - [07:20:41](#)

قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى
احسن مني قليل صح ولا لا - [07:21:01](#)

هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني
وسوف تبتي كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت - [07:21:18](#)

الا تدل علي خلني انا فرعنا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى تخيل غلام صغير
ويقول للرجل انك ستبتلى - [07:21:40](#)

صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال
اخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [07:21:58](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه
يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [07:22:14](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات
كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [07:22:35](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز
وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [07:22:58](#)

وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه
والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [07:23:14](#)

ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع
بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [07:23:32](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان
اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [07:23:51](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال وما تشاء
من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [07:24:20](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهبا ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شي غريب صح ولا لا لولا
ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - [07:24:35](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا
ارجع بصرا لاحد من الناس - [07:24:58](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به

وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [07:25:16](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [07:25:38](#)

ما همه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [07:25:56](#)

فاذا بالغلام يدعوا الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر وازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس - [07:26:14](#)

بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس - [07:26:38](#)

فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر تشوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى قلت من رد عليك بصرك قال ربي - [07:26:58](#)

قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه - [07:27:21](#)

هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر - [07:27:44](#)

وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك - [07:28:08](#)

ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا اصبروا وصابروا وربطوا. واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دين - [07:28:33](#)

دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص فجاء بالراهب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين - [07:29:13](#)

فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من - [07:29:36](#)

امام الجليس صاحبه اللي للتأوب صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه شيخه استاذه ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ولقد فتنا الذين من قبلهم - [07:29:58](#)

فليعلمن الله الذين صدقوا كم من انسان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله؟ كثيرون انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين - [07:30:46](#)

حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض - [07:31:19](#)

جماعهم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم فما وهنوا فما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكبروا لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل. نعم - [07:31:39](#)

صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يظع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن والمشار على راسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير - [07:32:17](#)

ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه والاصعب الجليس الملكي اللي توه ابصر قال صاحب الملك وشذي يفعل فيني اشفي عنا - [07:32:32](#)

الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألهم ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع للتوي تهني الان يعني توه الان متهني بعينه - [07:32:49](#)

توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو علشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة - [07:33:15](#)

ضرب عذب ما تراجع جيع بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخرع - [07:33:35](#)

الامر خوف انت لو تشوف الان نعجة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكشف لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين - [07:33:57](#)

ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة ما بيبي يقتله بيبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد - [07:34:14](#)

هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك - [07:34:34](#)

قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتل الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر - [07:34:48](#)

احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة - [07:35:09](#)

لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج - [07:35:28](#)

الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه. وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر. وظهر شأنه وصيته بين الناس. وسمع الناس بكراماته - [07:35:47](#)

يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير - [07:36:13](#)

الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه - [07:36:32](#)

قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال ساقتلك قال افعل ما ما تفعل فنادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة - [07:36:51](#)

هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم - [07:37:16](#)

تخيل الجبل لما تصعده وتتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط - [07:37:36](#)

فجيء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر - [07:37:54](#)

والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. ليخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [07:38:14](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا
يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [07:38:34](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى
السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - [07:39:05](#)

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل. ما قال شق الارض عليهم. ما قال صاعقة من
السماء. ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [07:39:35](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل
يهتز. الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [07:39:51](#)

امر الجبل ليهتز. واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى
الجبل واحدا تلو الاخر واحدا تلو الاخر - [07:40:15](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان
ينصركم الله فلا غالب لكم - [07:40:32](#)

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كله بهلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها
الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجنود مع الغلام. من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [07:40:52](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت
اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [07:41:12](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية
الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [07:41:33](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقريه ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم
الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [07:41:47](#)

الشيء الثاني اصرار اي اصرار هذا خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما
يفتح الله على يديك. لا كان هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [07:42:10](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه وتناقل الناس الخبر سمع الناس بالقصة فلما دخل الغلام
الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [07:42:26](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم
فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [07:42:48](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال بقوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله
عز وجل الجأ الامر كله لله - [07:43:26](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال
الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى. ايها الجنود - [07:43:44](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر ترموه في وسط البحر اغرقوه
العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [07:44:01](#)

العذاب الثاني ايظا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر
والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [07:44:22](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون

الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خايقة الجنود خايقة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[07:44:42](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا

ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [07:45:03](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك

او نفرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [07:45:23](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن

البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فجاه الله - [07:45:43](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم

اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [07:46:03](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر

جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [07:46:20](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه

الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [07:46:49](#)

انفذ بجلدك اتوجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما

كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [07:47:10](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا

بعد الفاصل قصص روائع ما يشع سناء. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك - [07:47:29](#)

على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله.

الله عز وجل فزع الملك - [07:48:02](#)

الان خاف الملك من هذا الغلام قالت تريد قتلي تبي تقتلني؟ قال نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم

دلني كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - [07:48:21](#)

يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني

قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - [07:48:43](#)

انا ابي ابغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابغ الدين بعدها الناس اسمعوا دين الله

بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - [07:49:00](#)

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم

صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - [07:49:15](#)

قال اصلبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم

من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - [07:49:29](#)

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلي بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني

وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [07:49:46](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان

يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - [07:50:06](#)

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود

الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - 07:50:20

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهمها جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - 07:50:42

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبي يتخلص من الغلام وخلص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون. فوقع السهم على صبغه على وجهه - 07:51:02

فوظع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايتها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام. الملك يسأل الجنود. امات الغلام -

07:51:22

قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - 07:52:00

قال ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر. الناس مو بس اسمعوا. الناس مو بس بلغوا. بل امن القرية كلها بالله رب الغلام واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام امنا برب الغلام لا اله الا - 07:52:18

الغلام واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضجت القرية كلها. غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين الان صارت القرية كلها وزعلى ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ - 07:52:42

نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في حقيقة نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيت وبدمائهم روى امة باكملها فامنت بالله - 07:53:04

رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران كل من لم يرجع عن دينه اقدفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض - 07:53:24

واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون - 07:53:43

قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات ارجع عن دينك لا امنت برب الغلام فيرمى وهو حي النار التي تحرقه - 07:54:19

نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد انتصار ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار - 07:54:47

بالمملك قالت لا امنت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فترددت المرأة وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها - 07:55:08

لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام. فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا اماه اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها - 07:55:30

ورضيعها في النار وما نعموا منهم الا يؤمنوا اه الذي له ملك السماوات والارض كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم - 07:55:53

نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - 07:56:40

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب - 07:56:56

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان

يهرب لما نجا في المرة الاولى - 07:57:19

كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبليغ فيه الناس ولو على رقابنا ولو على

حساب دمائنا كم من انسان اليوم - 07:57:33

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم ير ثمرة

تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - 07:57:51

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت انسان وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه في سبيلي ادعو قل هذه

سبيلي الى الله وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة - 07:58:14

التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة

ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكّلوا على الله. كونوا متعلقين بالله - 07:59:01

استعن بالله في اي ضيق ومحنة واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم ولو

كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - 07:59:21

روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا

تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - 07:59:44

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على اخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع

الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - 08:00:03

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان

عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - 08:00:22

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض

الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - 08:00:41

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه

وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - 08:00:56

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقارانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم

السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - 08:01:20

سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصح

مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي تؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - 08:01:44

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار

سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - 08:02:10

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن

غلام فوجد غلاما نبيها عاقلا ذكيا فجاء به - 08:02:26

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم

لان الشياطين ما تستجيب للساحر - 08:02:44

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدوها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن جل الله

المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - 08:03:03

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا

ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء الناس تعرف كذبه - 08:03:18

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [08:03:35](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [08:03:52](#)

اخبره بالخبر انا راهب اتعبدوا الله قال يعني الملك يتعبد الملك قال لا اتعبدوا رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [08:04:10](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت تأخرت ويبدأ الساحر يظربه - [08:04:34](#)

راسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [08:04:55](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر - [08:05:08](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [08:05:27](#)

فقال له الراحل اذا سألك الساحر حبسني اهلي اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - [08:05:41](#)

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - [08:06:00](#)

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - [08:06:21](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال - [08:06:42](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر الان راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب - [08:07:02](#)

فقال الغلام اللهم ان كان امر راهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكفي الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام - [08:07:26](#)

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [08:07:46](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة اقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك واقترب الغلام منها. ولم يخف - [08:08:00](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [08:08:20](#)

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب والحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [08:08:42](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ما الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا

تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [08:09:08](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [08:09:28](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي - [08:09:48](#)

كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى تخيل - [08:10:06](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [08:10:24](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [08:10:45](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [08:11:06](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [08:11:29](#)

وكان مجبوراً على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [08:11:45](#)

ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [08:12:03](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [08:12:22](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. هو ما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [08:12:51](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [08:13:06](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [08:13:29](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [08:13:47](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [08:14:09](#)

ما هم ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك وقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [08:14:27](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك - [08:14:45](#)

فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام - [08:15:06](#)

والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى من رد عليك بصرك - [08:15:25](#)

قال ربي قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك - [08:15:51](#)

هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عن - [08:16:13](#)

علمه هذا فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاءه بالغلام فسأله الملك - [08:16:35](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا - [08:16:58](#)

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص - [08:17:27](#)

مجيب بالراهب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدأ حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين - [08:17:55](#)

هو فعلا جيب بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه اللي للتوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [08:18:20](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. كم من على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون - [08:18:45](#)

انبياء ذبحوا ذكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالام يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [08:19:37](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم وما ضعفوا - [08:19:58](#)

وما استكانوا والله مع الصابرين لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن - [08:20:37](#)

والمشار على راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة بشار الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [08:20:56](#)

والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر انا صاحب الملك وشذي يفعل فيني ليش اشف عنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [08:21:11](#)

من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سأله ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. لتوي تحنى الان يعني توه الان متهنى بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [08:21:30](#)

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيب بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [08:21:51](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخرج امر خوف انت لو

تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [08:22:15](#)

لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [08:22:35](#)
قال لغلام اللي انتشر الصيت الان بالمدينة بس ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [08:22:58](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب هل قتله الملك او لم يقتله - [08:23:13](#)

ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريبته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية - [08:23:30](#)

ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - [08:23:50](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية - [08:24:11](#)

قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه. وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكراماته يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا - [08:24:25](#)
ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد - [08:24:49](#)

قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين - [08:25:09](#)

الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال ساقطك قال افعل ما ما تفعل بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة - [08:25:29](#)

هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل اعلى قمة جبل عندكم - [08:25:47](#)

تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط - [08:26:07](#)

فجيء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر - [08:26:25](#)

والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. لا يخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [08:26:45](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [08:27:05](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - [08:27:36](#)

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي ما حدد - [08:28:06](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [08:28:22](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى الجبل واحدا تلو الآخر واحدا تلو الآخر - [08:28:46](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله لكم الان فرصتك ايها الغلام - [08:29:03](#)

اذهب خلص الجنود كلهم ماتوا بالحرس كله بهلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها؟ الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجلود مع الغلام من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [08:29:26](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعوا امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [08:29:43](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [08:30:04](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [08:30:18](#)

الشي الثاني اصرار اي اصرار هذا خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يدك. لا هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [08:30:41](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع النقص بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [08:30:57](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [08:31:19](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال بقوتي لا. لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [08:31:57](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [08:32:15](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [08:32:32](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [08:32:53](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة. الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله - [08:33:13](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [08:33:34](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [08:33:54](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - [08:34:14](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [08:34:34](#)

وتلاطمت الامواج واحتر البحر واذا بالسفينة نعتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الاخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الاخر - [08:34:51](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [08:35:20](#)

انفت بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا. وعلى الله فليتكول المؤمنون. يعلم - [08:35:41](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل قصص روائع ما يشاع سلاما. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك - [08:36:00](#)

على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزع الملك - [08:36:33](#)

الان خاف الملك من هذا الغلام قال تريد قتلي تبي تقتلني؟ قال نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - [08:36:52](#)

يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - [08:37:14](#)

انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة انا ابي ابلغ الدين بعدها الناس اسمعوا دين الله بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - [08:37:31](#)

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - [08:37:46](#)

قال اصبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من اسهمي انا اسهمك انت ما فيها خير. السومي انا السهم من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - [08:38:00](#)

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [08:38:17](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا؟ رب الغلام - [08:38:37](#)

او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة اخذ الملك السهم من كنانة - [08:38:53](#)

هذا الغلام يروي في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [08:39:16](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبني يتخلص من الغلام وخلاص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدغه على وجهه - [08:39:33](#)

فوضع الغلام يده على صدغه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايته

النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية مات الغلام. الملك يسأل الجنود. امات الغلام - [08:39:53](#)

قالوا نعم مات الغلام فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - [08:40:31](#)

على ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر. الناس مو بس اسمعوا الناس مو بس بلغوا بل امنتم القرية كلها بالله رب الغلام. واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام - [08:40:49](#)

امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضجت القرية كلها غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها - [08:41:08](#)

وزعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - [08:41:26](#)

نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيث وبدمائه. روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - [08:41:45](#)

كل من لم يرجع عن دينه اذفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [08:42:05](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود يرمون الناس جماعات - [08:42:39](#)

ترجع عن دينك؟ لا امنتم برب الغلام فيرمي وهو حي في النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [08:43:10](#)

يمكن صار لنا يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنتم بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام - [08:43:32](#)

فترددت المرأة وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام. فتح عينيه - [08:43:50](#)

ثم نظر الى امه فقال يا اماه اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار وما نعموا منهم الا يؤمنوا اه الذي له ملك السماوات والارض - [08:44:13](#)

والله على كل شيء شهيد كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة - [08:44:53](#)

كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك - [08:45:15](#)

الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة ان يكتم ايمانه يهرب كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته - [08:45:30](#)

لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها. كان يستطيع ان يهرب لما نجى في المرة الاولى كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة - [08:45:57](#)

هذا دين نبلي فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دماننا كم من انسان اليوم صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها - [08:46:13](#)

كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات. العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت اناس وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه - [08:46:32](#)

في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات - [08:46:59](#)

يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله كونوا متعلقين بالله استعن بالله في اي ضيق ومحنة - [08:47:38](#)

واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نور ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [08:47:55](#)

روى هذه القصة النبي صلى الله عليه واله وسلم على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [08:48:15](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على اخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [08:48:34](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر الملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [08:48:53](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - [08:49:12](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [08:49:27](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - [08:49:51](#)

سيكون في المستقبل شابا ثم يكون رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي تؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - [08:50:15](#)

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - [08:50:41](#)

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحررها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به - [08:50:57](#)

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر السحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [08:51:15](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن جل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - [08:51:34](#)

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذبة على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا ما في الساحر ما كو شيء. الناس تعرف كذبة - [08:51:49](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [08:52:06](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [08:52:23](#)

اخبره بالخبر انا راهب اتعبد الله قال يعني الملك تتعبد الملك قال لا اتعبدوا رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي

النبية يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [08:52:41](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يظربه - [08:53:05](#)

لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبورا هو حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [08:53:26](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب. ضربني الساحر - [08:53:39](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [08:53:58](#)

فقال له الراحل اذا سألك الساحر قل حبسني اهلي. اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجوا هذا الغلام ما يتحمل - [08:54:12](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراهب بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام الغلام في طريقه - [08:54:37](#)

الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية وافزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خايفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم - [08:54:55](#)

ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خايفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال اللهم ان كان الان أتأكد الراهب صح او الساحر - [08:55:18](#)

الان راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة راهب يقول لي فيه الله والله يستجيب لك اذا دعيتك فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب قال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر - [08:55:42](#)

فرج على الناس هذه الدابة ابعدا عنهم اهلكها اكف الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم - [08:56:04](#)

صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة فاقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد - [08:56:24](#)

ماذا تفعل فتهلكك الدابة ستقتلك. واقترب الغلام منها. ولم يخف ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر - [08:56:43](#)

الغلام ما هم كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب احق من امر الساحر الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى - [08:57:06](#)

قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق. اذا تأكد الغلام من شدة فرحه ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة - [08:57:28](#)

واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه - [08:57:45](#)

قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني قليل صح ولا لا - [08:58:03](#)

هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبلى كل واحد يأتي بهذا الدين يبلى. فاذا ابتليت - [08:58:20](#)

الا تدل علي يعني خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى تخيل غلام صغير ويقول للرجل - [08:58:42](#)

انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [08:58:58](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [08:59:16](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [08:59:37](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [09:00:00](#)

وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [09:00:16](#)

ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [09:00:34](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [09:00:53](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال. هو ما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [09:01:22](#)

ان الغلام لا يريد اموالا هو لا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - [09:01:37](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [09:02:00](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [09:02:18](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان ويقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [09:02:40](#)

مهم ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك وقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [09:02:58](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس - [09:03:16](#)

بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس - [09:03:40](#)

فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى قلت من رد عليك بصرك قال ربي - [09:04:00](#)

قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين فمسك الجليس وادخله القصر

وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه - [09:04:23](#)

هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب خبير حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر - [09:04:46](#)

وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا انتونا بالغلام فجيء بالغلام فسأله الملك يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك - [09:05:10](#)

ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة - [09:05:35](#)

لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب تعذيب حياة الانسان ينسى نفسه خلاص فجيء بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا - [09:06:17](#)

حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه اللي التوأم صار وامام من؟ الغلام. الصبي الصغير معلمه - [09:06:45](#)

شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا ولقد فتن الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. كم من على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون - [09:07:09](#)

انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [09:08:08](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم فما وهنوا فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله - [09:08:29](#)

والله مع الصابر لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يظع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن والمشار على راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة - [09:09:07](#)

بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه والاصعب الجليس الملكي اللي توه ابصر انا صاحب الملك وش اللي يفعل فيني - [09:09:31](#)

ليش ايش فعلنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جلسيه سألته - [09:09:49](#)

ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع لتوي تهني الان يعني توه الان متهني بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه - [09:10:11](#)

هل يخسر هذا كله؟ علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيء بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [09:10:28](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [09:10:46](#)

لو انسان انسان تقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [09:11:06](#)

قال لغلام اللي انتشر صيت الان بالمدينة ما يبني يقتله يبني يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع طاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [09:11:29](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب القتلة الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك - [09:11:44](#)

ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احدثا غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية - [09:12:06](#)

كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج -

[09:12:26](#)

الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه.

وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر - [09:12:49](#)

وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكرامته يبئى الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب

وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك - [09:13:11](#)

حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس

نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له - [09:13:28](#)

أتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية

يخاف من الملك قال ساقلك قال افعل ما ما تفعل - [09:13:49](#)

فنادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا

الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان - [09:14:11](#)

قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم تخيل الجبل لما تصعده وتتنظر الى الوادي السحيق الان

اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل - [09:14:28](#)

لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجاء به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة

الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه - [09:14:48](#)

والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى

الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. ليخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [09:15:10](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا

يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [09:15:36](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى

السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال - [09:16:06](#)

العبارة اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال

صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [09:16:35](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل

يهتز. الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [09:16:53](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى

الجبل واحدا تلو الاخر واحدا تلو الاخر - [09:17:17](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان

ينصركم الله فلا غالب لكم - [09:17:34](#)

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كله بهلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش

دراها؟ الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجلود مع الغلام - [09:17:54](#)

من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته

للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا - [09:18:11](#)

هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي

يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [09:18:31](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم

الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة كلمة حق عند سلطان جائر - [09:18:49](#)

الشي الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما

يفتح الله على يديك. لا كان هذي القرية تؤمن تؤمن على يدي - [09:19:12](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع النقص بالقصة فلما دخل

الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [09:19:27](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك وقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم

فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [09:19:50](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال قوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز

وجل الجأ الامر كله لله - [09:20:28](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال

الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى. ايها الجنود - [09:20:46](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب

الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [09:21:03](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر

والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [09:21:24](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون

الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة. الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[09:21:44](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا

ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [09:22:05](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك

او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [09:22:25](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن

البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - [09:22:45](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم

اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [09:23:05](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة نعتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الاخر وابتلعهم البحر

جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الاخر - [09:23:22](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك سيقتلك هذه

الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [09:23:51](#)

انفوط بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا. وعلى الله فليتكامل المؤمنون. يعلم - [09:24:12](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. من وحيها عبر حوتنا - [09:24:31](#)

قصص روائعها يشع سناها. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك - [09:24:54](#)

قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزع الملك الان خاف الملك من هذا الغلام قال تريد قتلي تبي تقتلني؟ قالوا نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني - [09:25:18](#)

كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام يأمر من؟ في امر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني - [09:25:38](#)

قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شي عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي انا ابي ابغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابغ الدين - [09:25:56](#)

بعدها الناس اسمعوا دين الله. بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نسائهم كبارهم صغارهم كلهم - [09:26:12](#)

قال طيب ثم ماذا قال اصبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من اسهمي انا. اسومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم من كنانتي - [09:26:29](#)

ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارمني بالسهم فان فعلت فانك قاتل بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [09:26:43](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا؟ رب الغلام - [09:27:08](#)

او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء حاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة اخذ الملك السهم من كنانة - [09:27:24](#)

هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [09:27:47](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبي يتخلص من الغلام وخلص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدغه على وجهه - [09:28:04](#)

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام. الملك يسأل الجنود. امات الغلام - [09:28:24](#)

نعم مات الغلام فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - [09:29:02](#)

قال ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر. الناس مو بس اسمعوا الناس مو بس بلغوا بل امنتم القرية كلها. بالله رب الغلام. واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام - [09:29:20](#)

امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضجت القرية كلها غضب الملك مرة

اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها - [09:29:39](#)

وزعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - [09:29:57](#)

حقيقة نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيت وبدمائه روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد.

خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - [09:30:16](#)

كل من لم يرجع عن دينه اذفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخذ في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم

عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [09:30:36](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب

الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات - [09:31:10](#)

ارجع عن دينك لا امنت برب الغلام فيرمى وهو حي في النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر الى امرأة

امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [09:31:41](#)

انكسار ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله

رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فترددت المرأة - [09:32:03](#)

وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز

وجل الغلام. فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا اماه - [09:32:23](#)

اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار وما نقموا منهم الا يؤمنوا اه الذي له ملك السماوات

والارض والله على كل شيء شهيد كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد - [09:32:48](#)

الله تركهم يحرقون اهل الايمان لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا

المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [09:33:34](#)

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام

كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب - [09:33:58](#)

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان

يهرب لما نجى في المرة الاولى - [09:34:21](#)

كان يستطيع ان يهرب لما نجى في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبلي فيه الناس ولو على رقابنا ولو على

حساب دماننا كم من انسان اليوم - [09:34:35](#)

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى

ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - [09:34:53](#)

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت انسان وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه قل هذه سبيلي ادعو الى

الله على بصيرة وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة - [09:35:16](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة

ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله - [09:36:03](#)

استعن بالله في اي ضيق ومحنة. واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره

ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [09:36:23](#)

روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا

تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [09:36:46](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [09:37:05](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [09:37:24](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح هذا ربنا والعياذ بالله - [09:37:43](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [09:37:58](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقرانه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - [09:38:22](#)

سيكون في المستقبل شابا ثم يقول رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان نبي نؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - [09:38:46](#)

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - [09:39:12](#)

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيها عاقلا ذكيا فجاء به - [09:39:28](#)

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [09:39:46](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن اجل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - [09:40:05](#)

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذبة على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا ما في الساحر ماكو شي الناس تعرف كذبه - [09:40:20](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [09:40:37](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [09:40:54](#)

اخبره بالخبر انا راهب اتعبد الله قال يعني الملك تتعبد الملك قال لا اتعبد رب الملك وربى وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبيه يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - [09:41:12](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه - [09:41:36](#)

قاسي لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [09:41:57](#)

سيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر - [09:42:10](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في

الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [09:42:29](#)

فقال له الراهب اذا سألك الساحر الحبسني اهلي اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام ما يتحمل - [09:42:43](#)

وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذئاب وفي العودة. يسمع من الساحر ويسمع من الراهب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام في يوم من الايام - [09:43:08](#)

الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية وافزعته الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خايفة الناس كلها تراجعحت محد تجرأ - [09:43:25](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خايفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة فقال - [09:43:44](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر لا راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت - [09:44:04](#)

قال الغلام اللهم ان كان امر الراهب فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدا عنهم اهلكها اكف الناس شرها - [09:44:23](#)

تري هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [09:44:43](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة فاقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك واقترب الغلام منها ولم يخف - [09:45:02](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [09:45:22](#)

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتي قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق. اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [09:45:43](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم قال حق التلميذ - [09:46:10](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [09:46:30](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتل - [09:46:50](#)

كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى تخيل - [09:47:08](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال ما جاء احد ابن مثلي ما جئت به الا عودي - [09:47:26](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [09:47:47](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [09:48:08](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [09:48:31](#)

وكان مجبوراً على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجري الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [09:48:47](#)

ويدعو الله عز وجل يشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [09:49:05](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [09:49:24](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اغنى مني اعطيك ما تشاء من اموال وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [09:49:53](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصحاح لنا لتعجبنا - [09:50:08](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصراً لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصراً لاحد من الناس - [09:50:31](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [09:50:49](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [09:51:11](#)

مهمه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [09:51:29](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر وازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك. فرح الملك فرح الجليس - [09:51:47](#)

بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام والملك زار هذا الجليس - [09:52:11](#)

فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر تشوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى قلت من رد عليك بصرك قال ربي - [09:52:31](#)

قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك هذا صاحبك الذي تجالسه - [09:52:54](#)

هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر - [09:53:17](#)

وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك - [09:53:41](#)

ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دين - [09:54:06](#)

قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص فجاء بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام

جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا - [09:54:46](#)

حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام

الجليس صاحبه التوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه - [09:55:16](#)

شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ولقد فتنتمنا الذين من قبلهم فليعلمن

الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين كم من - [09:55:40](#)

على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة

ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم - [09:56:34](#)

يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر

على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم - [09:56:54](#)

فما وهنوا كما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكبروا كانوا والله مع الصابرين لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز

وجل. نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب - [09:57:19](#)

وهو كبير بالسن والمشار على راسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه

يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [09:57:56](#)

والاصعب الجليس الملكي اللي توه ابصر قال صاحب الملك وتشذي يفعل فيني اشفع لنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون

فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [09:58:13](#)

من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألها ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهلنا الان يعني توه الان متهني

بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [09:58:32](#)

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين

يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيء بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [09:58:53](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين ترى الامر يخرج امر خوف انت لو

تشوف الان نعجة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [09:59:17](#)

لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل

مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [09:59:37](#)

قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ظاع ملك

الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [10:00:00](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب

القتلة الملك او لم يقتله ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك - [10:00:15](#)

ومع قريته؟ وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور

غريبة حصلت لهذه القرية ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية - [10:00:37](#)

كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله

الرحمن الرحيم ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج -

[10:00:57](#)

الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه.

وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر. وظهر شأنه وصيته بين الناس. وسمع

الناس بكراماته - [10:01:20](#)

يبرئ الكمه والابرص باذن الله جل وعلا ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك حتى قتل بقي من الان باقي هذا الغلام الصغير - [10:01:46](#)

الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه - [10:02:05](#)

قال له ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال ساقتلك قال افعل ما ما تفعل بالجنود ونادي بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة - [10:02:24](#)

هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم - [10:02:49](#)

تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط - [10:03:09](#)

فجيء به الى ذروة الجبل قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر - [10:03:27](#)

والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهة من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. ليخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [10:03:47](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [10:04:07](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - [10:04:37](#)

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [10:05:08](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [10:05:24](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى الجبل واحدا تلو الاخر واحدا تلو الاخر - [10:05:48](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله لا غالب لكم - [10:06:05](#)

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كلهم هلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجنود مع الغلام. من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [10:06:25](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [10:06:45](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مت داعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا - [10:07:06](#)

يهدد في حياته ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة كلمة حق عند سلطان جائر - [10:07:20](#)

الشيء الثاني اصرار اي اصرار هذا خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما

يفتح الله على يديك. لا كان هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [10:07:43](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع الناس بالقصة فلما دخل

الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [10:07:58](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم

فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [10:08:21](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال قوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز

وجل الجأ الامر كله لله - [10:08:59](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال

الاراض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى. ايها الجنود - [10:09:17](#)

جاء الجنود امسكوه امسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب

الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [10:09:34](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر

والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [10:09:55](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون

الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

[10:10:15](#)

ومن خاف من الله خاف الناس من اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو

من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [10:10:36](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك

او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [10:10:56](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن

البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - [10:11:16](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر ففتحن ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم

اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [10:11:36](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة نعتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر

جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [10:11:53](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه

الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [10:12:22](#)

انفوذ بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا

ما كتب الله لنا ومولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [10:12:43](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا

بعد الفاصل قصص روائعها يشع سلامها. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك يمشي - [10:13:02](#)

على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله.

الله عز وجل فزع الملك - [10:13:35](#)

الان خاف الملك من هذا الغلام قالت تريد قتلي تبي تقتلني؟ قال نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم

دلني كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - [10:13:54](#)

يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شئ عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - [10:14:16](#)

انا ابي ابليح حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة انا ابي ابليح الدين بعدها الناس اسمعوا دين الله. بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - [10:14:33](#)

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابليح هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - [10:14:48](#)

قال اصلبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - [10:15:02](#)

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتل بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [10:15:19](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - [10:15:39](#)

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - [10:15:53](#)

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروي في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهما جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [10:16:15](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبلي يتخلص من الغلام وخلاص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدغه على وجهه - [10:16:35](#)

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ف - [10:16:55](#)

ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام الملك يسأل الجنود امات الغلام قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاهه احد الحاشية والوزراء او الجنود - [10:17:24](#)

يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر على ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر. الناس مو بس اسمعوا. الناس مو بس بلغوا. بل امن - [10:17:43](#)

القرية كلها بالله رب الغلام. واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام. امنا برب الغلام لا اله الا رب الغلام. واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانا برب الغلام فضجت القرية كلها. غضب الملك - [10:18:03](#)

مرة اخرى كانوا اثنين ثلاثة الان صارت القرية كلها وجعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - [10:18:23](#)

الحقيقة نعم لان مبداه انتشر ولان دعوته حيت وبدمايه روى امة باكملها فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - [10:18:47](#)

كل من لم يرجع عن دينه اذفوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخد في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [10:19:07](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود يرمون الناس جماعات - [10:19:41](#)

ترجع عند دينك لا امنت برب الغلام فيرمى وهو حي النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [10:20:12](#)

انتصار ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فترددت المرأة - [10:20:34](#)

وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا اماه - [10:20:54](#)

اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار اه الذي له ملك السماوات والارض كما هم يشهدون فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان - [10:21:19](#)

لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [10:22:10](#)

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها صبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب - [10:22:29](#)

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابى الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان يهرب لما نجى في المرة الاولى - [10:22:52](#)

كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابى لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبلغ فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دمائنا كم من انسان اليوم - [10:23:06](#)

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - [10:23:24](#)

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت انسان وتحيا على دمائهم وجثثهم مبادئ وامم قل هذه في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة - [10:23:47](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله. كونوا متعلقين بالله - [10:24:34](#)

استعن بالله في اي ضيق ومحنة واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [10:24:54](#)

روى هذه القصة النبي صلى الله عليه واله وسلم على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [10:25:17](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على اخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [10:25:36](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر ملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [10:25:55](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - [10:26:14](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعث لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [10:26:29](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد انه في نباهة فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقارنه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم

السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - 10:26:53

سيكون في المستقبل شابا ثم يقول رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح

مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي نؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - 10:27:17

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار

سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - 10:27:43

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها وحبر هذه الامة. الملك بحث عن

غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به - 10:27:59

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم

لان الشياطين ما تستجيب للساحر - 10:28:17

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن جل الله

المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - 10:28:36

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا

ربكم يروح. خلاص اذا مات الساحر ماكو شيء الناس تعرف كذبه - 10:28:51

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام

رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - 10:29:08

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس

قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - 10:29:25

اخبره بالخبر انا راهب فتعبدوا الله قال يعني الملك يتعبد الملك قال لا اتعبدوا رب الملك وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي

النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استانس - 10:29:43

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر

ويبدأ الساحر يسأله لم تأخرت اتأخرت فيبدأ الساحر يضربه - 10:30:07

لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق

الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - 10:30:28

فيهذا قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب

فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر - 10:30:41

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في

الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - 10:31:00

فقال له الراحب اذا سألك الساحر حبسني اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله

نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - 10:31:14

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة.

يسمع من الساحر ويسمع من الراهب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - 10:31:33

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية فافزعت الناس وجلست في وسط

الطريق وخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - 10:31:54

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم

نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال - 10:32:15

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر الان راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت فقل الغلام اللهم ان كان امر الراهب - [10:32:35](#)

فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدنا عنهم اهلكها اكفي الناس شرها ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام - [10:32:59](#)

الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [10:33:18](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطالعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة اقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك واقترب الغلام منها. ولم يخف - [10:33:33](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [10:33:53](#)

احق من امر الساحر. الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [10:34:14](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [10:34:41](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [10:35:01](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبتي - [10:35:21](#)

كل واحد يأتي بهذا الدين يبتلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبتلى تخيل - [10:35:39](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبتلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخريجهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [10:35:57](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبتلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبتلى. لكن يبتلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [10:36:18](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [10:36:39](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبتليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [10:37:02](#)

وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه والابرص الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [10:37:18](#)

ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابرص يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [10:37:36](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك وترجع البصر لصاحبه - [10:37:55](#)

فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال. هو ما

تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [10:38:24](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [10:38:39](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [10:39:02](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [10:39:20](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما همه - [10:39:42](#)

مهمه ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك وقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى. وكفر بالملك - [10:40:00](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك - [10:40:18](#)

فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام - [10:40:39](#)

والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان اتبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى من رد عليك بصرك - [10:40:58](#)

قال ربي قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك - [10:41:23](#)

هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب خبير حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر - [10:41:46](#)

عن علمه هذا فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكتنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا انتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك - [10:42:06](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا - [10:42:31](#)

اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا واتقوا الله لعلكم تفلاحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص - [10:42:59](#)

فجاء بالراحب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدأ حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين - [10:43:28](#)

هو فعلا جاء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه اللي للتوأم صار وامام من؟ الغلام. الصبي الصغير معلمه شيخه استاذه ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [10:43:53](#)

لم كل هذا احسب الناس ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. كم من على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون انبياء ذبحوا - [10:44:18](#)

ذكرنا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [10:45:12](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم فما وهن - [10:45:31](#)

وما ضعفوا وما استكانوا والله مع الصابر لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل نعم تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يضع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن - [10:46:00](#)

والمشار على راسه مو مثل مشارنا اليوم يا جماعة بشار الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [10:46:29](#)

والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر انا صاحب الملك وشذي يفعل فيني ليش اشف عنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [10:46:44](#)

من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألهم ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. للتوي تهني الان يعني توه الان متهني بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [10:47:03](#)

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيب بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [10:47:24](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعجة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [10:47:48](#)

لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقي هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [10:48:08](#)

قال لغلام اللي انتشر صيته الان بالمدينة ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتلته الان - [10:48:31](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع؟ قال ما ارجع. قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب هل قتله الملك او لم يقتله - [10:48:46](#)

ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشيء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية - [10:49:03](#)

ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرف ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - [10:49:23](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية - [10:49:44](#)

قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه. وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكراماته يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا - [10:49:58](#)

ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيء بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد - [10:50:21](#)

قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له تؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له كفرت بك ربي وربك الله رب العالمين - [10:50:42](#)

الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية يخاف من الملك قال سأقتلك قال افعل ما ما تفعل فنادى بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة - [10:51:02](#)

هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى

رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلی قمة جبل عندكم - [10:51:20](#)

تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل لان الوادي سحيق المكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط - [10:51:40](#)

فجئ به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه والا فرموه من اعلی الجبل الان القرية علمت بالخبر - [10:51:58](#)

والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلی من اعلی رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. ليخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه - [10:52:18](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا وارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [10:52:38](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - [10:53:08](#)

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل. ما قال شق الارض عليهم. ما قال صاعقة من السماء. ما قال ملك يأتي؟ ما حدد - [10:53:39](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل يهتز الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [10:53:55](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلی الجبل واحدا تلو الآخر واحدا تلو الآخر - [10:54:19](#)

فقضوا جميعا ولم يبق الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله فلا غالب لكم - [10:54:36](#)

الان فرصتك ايها الغلام اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا بالحرس كله بهلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجلود مع الغلام من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [10:54:56](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [10:55:16](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مدعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا يهدد في حياته - [10:55:37](#)

ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [10:55:53](#)

الشي الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يدك. لا هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [10:56:14](#)

وفعلوا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع النقص بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [10:56:29](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك فقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [10:56:52](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال بقوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [10:57:30](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى ايها الجنود - [10:57:48](#)

جاء الجنود امسكوه مسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [10:58:05](#)
العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [10:58:26](#)
الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة. الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله - [10:58:46](#)

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخللوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [10:59:07](#)
ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرقك كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [10:59:27](#)
اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - [10:59:47](#)
قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر ففتحن ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [11:00:07](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الآخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الآخر - [11:00:24](#)
ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك سيقطلك هذه الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [11:00:53](#)
انفت بجلدك اتوجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [11:01:14](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل قصص الروائح ما يشع سلام. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك - [11:01:33](#)
على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزع الملك - [11:02:06](#)

الان خاف الملك من هذا الغلام قالت تريد قتلي تبي تقتلني؟ قالوا نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام - [11:02:25](#)
يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي - [11:02:47](#)
ابي ابلي حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة. انا ابي ابلي الدين بعدها الناس اسمعوا دين الله بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة - [11:03:04](#)

الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلي هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم صغارهم كلهم قال طيب ثم ماذا - [11:03:19](#)

قال اصبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهمًا من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا سهمًا من كنانتي ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك - [11:03:33](#)

انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [11:03:50](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم. فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد. جمع الناس كلهم والناس الان يريدون دون ان يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - [11:04:09](#)

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - [11:04:24](#)

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهمًا جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [11:04:46](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبني يتخلص من الغلام وخلص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون ووقع السهم على صدغه على وجهه - [11:05:06](#)

ووضع الغلام يده على صدقه وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ف - [11:05:26](#)

ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام. الملك يسأل الجنود. امات الغلام قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود - [11:05:55](#)

يقول له ايها الملك ايها الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر على ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام. الله اكبر. الناس مو بس اسمعوا. الناس مو بس بلغوا. بل امن - [11:06:13](#)

القرية كلها بالله رب الغلام واخذ الناس يصرخون امنا برب الغلام لا اله الا الغلام واذا الناس يصيحون ويرفعون اصواتهم ايمانًا برب الغلام فضجت القرية كلها. غضب الملك مرة اخرى كانوا اثنين - [11:06:34](#)

ثلاثة الان صارت القرية كلها وزعل ملك الملك وضاعت هيئته. وذهبت احلامه. نعم مات الغلام لكن من اجل مبدأ نعم مات لكنه في الحقيقة ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. هو ما مات في - [11:06:56](#)

الحقيقة نعم لان مبدأه انتشر ولان دعوته حيت وبدمائه روى امة باكملها. فامنت بالله رب العالمين. قال الملك احفروا لهم الاخايد. خدوا لهم الاخايد. وشقوا لهم الاراضي. ثم اشعلوا فيها النيران - [11:07:18](#)

كل من لم يرجع عن دينه اذقوه في النار فاحرقوه فيها. واذا بالنار تشعل واذا بالاخايد تخد في الارض واذا الناس يحرقون اذ هم عليها قعود اولهم الغلام وانتشر الايمان في القرية كلها في ميزان هذا الغلام - [11:07:38](#)

وعود الملك قاعد وحول الوزراء والحاشية والظلمة اللي حوله والجنود الذين حوله كلهم ينظرون الى الناس يحترقون قتل اصحاب الاخود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود يرمون الناس جماعات - [11:08:12](#)

ارجع عن دينك لا امنت برب الغلام فيرمى وهو حي النار التي تحرقه نار في ظاهرها جنة في حقيقتها حتى وصل الامر امرأة امرأة طفلها للتو مولود. توه مولود. رضيع في المهد - [11:08:43](#)

انكسار ليوم يوم يومين توه مولود تحمل رضيعها قالوا سنرميك في النار بالملك قالت لا امنت بالله ربي ورب الملك ورب الغلام الله رب العالمين قالوا سنحرقك انت والغلام فترددت المرأة - [11:09:05](#)

وتقاعست انا احترق لا بأس لكن الطفل ما ذنبه ما خافت على نفسها لكن خافت على رضيعها. الله اكبر فاذا بها تتردد ينطق الله عز وجل الغلام. فتح عينيه ثم نظر الى امه فقال يا اماه - [11:09:25](#)

اثبتي فانك على الحق. اثبتي فانك على الحق فرمت بنفسها ورضيعها في النار اه الذي له ملك السماوات والارض كما هم يشهدون

فان الله عز وجل اعظم شهيد الله تركهم يحرقون اهل الايمان - [11:09:50](#)

لان فيها رفعة لدرجاتهم نعم خسروا الدنيا لكنهم ما خسروا الاخرة كلهم شهداء ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. اما هؤلاء ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [11:10:41](#)

لهم جنات تجري من تحتها الانهار. ذلك الفوز الكبير شوفوا غلام غير امة باكملها الصبر وثبات ويقين ودعاء وتوكل على الله هذا الغلام كان يستطيع من اول مرة من يكتم ايمانه يهرب - [11:10:59](#)

كان يستطيع تعلم من الراهب ويصير مثله ويتعبد ربه وينتهي كل شيء بموته لكنه ابي الا ان يبلغ دين الله للامة كلها كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الاولى - [11:11:23](#)

كان يستطيع ان يهرب لما نجا في المرة الثانية لكنه ابي لان عنده يقين هذه دعوة هذا دين نبغ فيه الناس ولو على رقابنا ولو على حساب دماننا كم من انسان اليوم - [11:11:37](#)

صاحب مبدأ صاحب دعوة بلغ دعوته فما رأى بركة دعوته ولا ثمرة دعوته الا بعد موته. ما رآها كم من انسان بلغ الدين لكن لم يرى ثمرة تبليغه الا الناس رأوها بعد موته بسنوات وسنوات - [11:11:55](#)

العبرة ليست والنهاية ليست بالموت بل ربما يموت انسان وتحيا على دمائه وجثثهم مبادئ وامم قل هذه في سبيلي ادعو قل هذه سبيلي الى الله وسبحان الله وما انا من المشركين كم هي العبر في هذه القصة - [11:12:17](#)

التي ذكرها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايها الدعاة الثبات الثبات يا اهل الايمان لا تضرنكم الدنيا ولا زخرفتها لا تخافوا من اي فتنة ولا اي بلاء لان الله عز وجل معكم توكلوا على الله كونوا متعلقين بالله - [11:13:05](#)

استعن بالله في اي ضيق ومحنة واعلم ان الله عز وجل ناصر هذا الدين لا محالة. يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم. والله متم ولو كره الكافرون. اليوم قصة من القصص التي رواها النبي صلى الله عليه واله وسلم كما جاء في صحيح مسلم - [11:13:25](#)

روى هذه القصة النبي على اصحابه ليثبتهم على دينهم بها احيانا مثل هذه القصص تثبت الانسان على دينه وعلى طاعة ربه بل احيانا تعلمنا فوائد كثيرة خصوصا قصة اليوم فيها من العبر - [11:13:48](#)

ومن الفوائد الشيء الكثير مهما ذكرنا فان الوقت لن يتسع على استخلاص كل فوائدها. فقد اوتي النبي صلى الله عليه واله وسلم جوامع الكلم. يقول قصة لكن تستخرج منها فوائد واحكام واستنباطات وربما احكاما شرعية - [11:14:07](#)

يقول كان في من كان قبلكم ملك عنده ساحر الملك يخدع الناس بهذا الساحر كما كان فرعون يفعل كان يقول انا ربكم الاعلى وكان عنده سحرة يوهمون الناس بان له قدرات - [11:14:26](#)

وليس فعلهم الا سحر وشياطين وهذا الملك الذي يخدع الناس نفس الشيء. كان يقول انا ربكم وكان عنده ساحر يفعل له بعض الاعمال فيظن الناس انه صحيح. هذا ربنا والعياذ بالله - [11:14:45](#)

جهل من الناس وجهل من هذا الساحر وهذا الملك وغيره. فلما كبر هذا الساحر علم انه سيموت قال للملك ابعت لي غلاما اعلمه وارسل الملك له غلاما طبعنا احنا نتصور ان الملك ما جاب اي غلام - [11:15:00](#)

اكيد اختار غلام من بين غلمان اكيد ان في نباهة فيه ذكاء فيه عقل فيه فطنة غلام سبق اقارنه ولهذا ارسله الملك الى الساحر يتعلم السحر وش معنى الغلام لان هذا الغلام - [11:15:24](#)

سيكون في المستقبل شابا ثم يقول رجلا وكهلا يعني له مستقبل وراءه الاهتمام بالطفل اهم ما في اصلاح اي مجتمع. نبي نصلح مجتمع لازم نهتم بالغلمان النبي نؤسس اه فكرة او ننشر فكرة في الامم لازم نهتم بالغلمان - [11:15:48](#)

بالصغار ولهذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يهتم بالصغار كعلي ابن ابي طالب اول من اسلم من الصبيان اهتم به النبي فصار سيدا من سادات هذه الامة. علي ابن ابي طالب - [11:16:14](#)

اهتم في ابن عباس وهو صغير اهتم به النبي صلى الله عليه واله وسلم فصار ترجمان القرآن وحبرها هذه الامة. الملك بحث عن غلام فوجد غلاما نبيا عاقلا ذكيا فجاء به - [11:16:30](#)

وطلب من الغلام ان يتعلم السحر من هذا الساحر والسحر علم نعم علم لكنه كفر بالله جل وعلا ما يتعلمه الانسان الا ويكفر بالله لازم لان الشياطين ما تستجيب للساحر - [11:16:48](#)

الا بعد ان يتقرب اليها يعبدها من دون الله يكفر بالله بعض السحرة والعياذ بالله الان يهينون القرآن يتبولون على القرآن جل الله المصحف يسبون الانبياء يفعلون افعال كفر قبيحة - [11:17:07](#)

بعدها يصبحون سحرة فذهب الغلام الى الساحر يتعلم السحر ليكون خليفة لهذا الساحر والا ملك الملك يضيع كذب على الناس انا ربكم يروح. خلاص اذا ما في الساحر ماكو شي الناس تعرف كذبه - [11:17:22](#)

فبدأ الغلام يتعلم وفي طريقه كل يوم يطلع من اهله يروح حق الساحر يتعلم. في الطريق كان يرى رجلا غريب المنظر غريب الكلام رجل كان يرى رجلا في صومعته في بيته - [11:17:39](#)

ما يخرج مع الناس ما يختلط بالناس عنده كلام غريب وعند حركات غريبة فدخل الغلام الذكي الفطن واستأذن من هذا الرجل فجلس قال من انت قال انا راهب وماذا يعني راهب - [11:17:55](#)

اخبره بالخبر انا راهب اتعبد الله قال يعني الملك يتعبد الملك قال لا اتعبدوا رب الملك وربك قال من تقصد اخذ الغلام الذكي النبي يستمع الى كلام الراهب فاعجبه. استأنس - [11:18:13](#)

هذا كلام جميل ولان الغلام كان ذكيا اذكى من رجال ذلك الزمن بدأ يرتاح لكلام الراهب يجلس شوي معاه بعدين يروح حق الساحر ويبدأ الساحر يسأله لمتى اخرت تأخرت فيبدأ الساحر يضربه - [11:18:38](#)

لانه ما في رحمة ما في دين ما في ايمان رجل خبيث مع الشياطين. فيضرب الغلام ضربا فاذا رجع الغلام من الساحر مجبور يروح حق الساحر يرجع الى الراهب فيجلس عنده - [11:18:59](#)

فيهدأ قليلا ويرتاح من كلامه اراد الله لهذا الغلام امرا ارادوا ان يضلوه لكن من يهدي الله فلا مضل له فاذا بالغلام يرجع الى الراهب فيشتكي عند الراهب ضربني الساحر - [11:19:12](#)

ويشتكي ان اهله في العودة ايضا يضربونه اهلي يضربوني اذا تأخرت عندك؟ والساحر يضربني اذا تأخرت عندك لانه في الطريق في الروح وفي الرجعة يجلس مع الراهب والراهب يعلمه الدين - [11:19:31](#)

فقال له الراحل اذا سألك الساحر حبسني اهلي اخروني واذا سألك اهلك قل حبسني الساحر تطلع من هذيل وتطلع من هذا لعله نوع من الكذب لكن الله عز وجل لعله اباح لهم - [11:19:45](#)

هذا الامر في شريعتهم حتى ينجو هذا الغلام. ما يتحمل وكان كل يوم في طريقه يجلس عند الراهب شوي في الذهاب وفي العودة يسمع من الساحر ويسمع من الراهب شتان بين الاثنين. نقيضان يتعلم منهما الغلام - [11:20:04](#)

في يوم من الايام الغلام في طريقه الى بيته رأى حيوانا عظيما دابة كبيرة جاءت الى القرية وافزعت الناس وجلست في وسط الطريق فخاف الناس منها الناس كلها خيفة الناس كلها تراجعت محد تجرأ - [11:20:25](#)

ان يقترب من هذه الدابة ربما ثعبان عظيم ربما سبع ربما شيء دابة عظيمة كل الناس خيفة تقترب منها وقطعت على الناس طريقهم نظر الغلام الصغير الى هذه الدابة وقال - [11:20:46](#)

اللهم ان كان الان اتأكد الراهب صح او الساحر الان راح يبين منو اللي صح منو اللي كلامه حقيقة قال الراهب يقول لي في الله والله يستجيب لك اذا دعيت - [11:21:06](#)

فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب فقال الغلام اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فرج على الناس هذه الدابة ابعدوا عنهم اهلكها اكف الناس شرها - [11:21:25](#)

ترى هذا الامر يعني ما قاله الغلام الا ان الله عز وجل قذف في قلبه هذا ولانه وصل الى مرتبة من الايمان ومن العلم صح كان مترددا لكن ما لجأ الى الله الا لانه وصل الى مرتبة من اليقين - [11:21:45](#)

اخذ الصخر حجر والناس قاعدة تطلعه الناس تبي تخوف الدابة مو قادرة اقترب الغلام منها فنظر الناس ايها المجنون ابتعد ماذا

تفعل ستهلكك الدابة ستقتلك واقترب الغلام منها. ولم يخف - [11:22:04](#)

ثم اخذ الحجر ورمى هذه الدابة فازاحها هذا الحجر وماتت. مباشرة فاذا بالناس يتعجبون كيف فعل هذا الغلام هذا الامر الغلام ما همه كلام الناس لكنه علم امرا ان امر الراهب - [11:22:24](#)

احق من امر الساحر الله اكبر. الان تأكد الغلام ان الراهب على حق وان الساحر على باطل ولا يفلح الساحر حيث اتى قال ما جئت به ايها الساحر باطل يقولها في نفسه وما جاء به الراهب الراهب هو الحق اذا تأكد الغلام من شدة فرحه - [11:22:45](#)

ذهب الى الراهب دخل اليه وقص عليه القصة واخبره بالخبر الان الراهب تعجب انا متأكد من ما الذي حصل؟ قال نعم حصل كذا وكذا تدرون شنو قال الراهب المعلم ايش قال حق التلميذ - [11:23:12](#)

الاستاذ الشيخ ايش قال حق تلميذه قال ايها الغلام انك اليوم خير مني وبين الاستاذ اللي يقول حق تلميذه تشذي في شيخ يقول حق طالب اللي عنده تلميذ انت ترى احسن مني - [11:23:32](#)

قليل صح ولا لا هذا ما يصل اليه الا انسان في قلبه نوع من التواضع نوع من الايمان اخلاق جعلته يتواضع فيقول لتلميذه يا غلام انك اليوم خير مني وسوف تبثلى - [11:23:52](#)

كل واحد يأتي بهذا الدين يبثلى. فاذا ابتليت الا تدل علي خلني انا ترى انا كبير بالسن انا اعلم اللي اقدر عليه واسوي اللي اقدر عليه لكن يا بني يا غلام ستبثلى تخيل - [11:24:10](#)

غلام صغير ويقول للرجل انك ستبثلى صعب اليس كذلك؟ الارقم قالها للنبي ورق ابن نوفل قالها للرسول صلى الله عليه وسلم قال يا ليتني جذعا اذ يخرجك قومك قال وبخرجيهم قال ما جاء احد بمثل ما جئت به الا عودي - [11:24:28](#)

الان الراهب يقول للغلام ستبثلى وانا اقول لكل انسان يلتزم ويهتدي بالشرع ويبلغ دين الله ستبثلى. لكن يبثلى المرء على قدر دينه يختلف البلاء قال فاذا ابتليت يا بني فلا تدل علي - [11:24:49](#)

توافق الغلام على هذا اذا اعانه الله عز وجل اراد ان يكتنم امر الراهب خرج الغلام واجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات كرامات قد لا تحصل على غير يد غيره من البشر في ذلك الزمان. ما هي هذه الكرامات - [11:25:10](#)

وكيف ابتلي هذا الغلام؟ وما الذي حصل في ابتلائه؟ هذا ما سوف نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل توقع الغلام ان يبثليه الله عز وجل. وتعلم الدين من هذا الراهب - [11:25:33](#)

وكان مجبورا على الذهاب للساحر لكن كان يعلم ان فعله باطل اجرى الله عز وجل على يد هذا الغلام كرامات فكان يبرئ الاكمه والابصر الاعمى اللي مولود وهو اعمى يمسح على وجهه - [11:25:49](#)

ويدعو الله عز وجل فيشفيه الله تعالى. والابصر يمسح على جلده فيشفيه الله عز وجل والمريض يدعو له فيشفيه الله عز وجل سمع بهذا الامر رجل يجالس الملك جليس للملك - [11:26:07](#)

نديم للملك صاحب للملك وكان اعمى البصر سمع ان هناك غلام يرجع البصر لصاحبه نادوا هذا الغلام فنادوا هذا الغلام فجاء اليه وكان اعمى قال يا بني سمعت انك كشف - [11:26:26](#)

وترجع البصر لصاحبه فان فعلت وارجعت الي بصري ليس هناك احد باجمع لك من الاموال مني يعني ما في اعلى مني اعطيك ما تشاء من اموال وما تشاء من ذهب وفضة ما درى هذا المسكين - [11:26:51](#)

ان الغلام لا يريد اموالا ولا يريد ذهباً ولا يريد فضة غلام لكن الان همه ان يؤمن الناس بالله رب العالمين ترى شيء غريب صح ولا لا لولا ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر هذه القصة في الصباح لنا لتعجبنا - [11:27:10](#)

قال لك ما تشاء من اموال لكن ارجع علي بصري فقال الغلام انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد قال ماذا تقول قال نعم انا لا اشفي ولا ارجع بصرا لاحد من الناس - [11:27:33](#)

الناس يقولون الامر غير صحيح قال اذا ما هو الصحيح قال الصحيح ان الله عز وجل هو الشافي انا ادعوه يشفيك فان شئت امن به وادعوه فيشفيك قال ومن هو الله - [11:27:51](#)

تعرف الغلام ذلك الرجل من هو الله الغلام صار اشجع من الراهب الراهب متخفي لكن الغلام فيه قوة ايمان وبيقين وحماس لهذا الدين بدأ يبلغ دين الله عز وجل وما هم - [11:28:13](#)

مهم ان هذا جليس الملك ولا مو جليس الملك فقال له امنت قال فاذا امنت به يرجع الي بصري قال ادعوه ويرجع اليك بصرك فامن جليس الملك بالله تعالى وكفر بالملك - [11:28:31](#)

فاذا بالغلام يدعو الله عز وجل ويمسح على وجهه فيبصر مرة اخرى جليس الملك ابصر ازداد ايمانه بالله جل وعلا. وازداد يقينه بان دعوة هذا الغلام هي الدعوة الحق. لا دعوة غيرها ولا كلام الباطل الذي يقوله الملك - [11:28:49](#)

فرح الملك فرح الجليس بهذه النعمة نعمة البصر ان يعطي الله الانسان البصر بعد ان كان اعمى نعمة عظيمة وكان على عهده وعلى وعده فاذا به يؤمن بالله مرت الايام - [11:29:10](#)

والملك زار هذا الجليس فلما جلس عنده قال له يا فلان تبصر شوف قال نعم الم تكن اعمى كنت من رد عليك بصرك قال ربي الم تكن اعمى من رد عليك بصرك - [11:29:29](#)

قال ربي قال يعني انا قال لا ربي وربك الله رب العالمين على ماذا تقول قال نعم ربي وربك الله رب العالمين. فمسك الجليس وادخله القصر وامر الجنود ان يضربوه. صاحبك - [11:29:54](#)

هذا صاحبك الذي تجالسه هذا خليلك هذا صديق عمرك لكن الكافر ليس له صاحب حتى صاحبه ادخله القصر وامر الجنود ان يعذبوه ليرجع عن دينه فلم يرجع فعذب ليخبر عمن - [11:30:17](#)

علمه هذا فاذا به يبوح بالسر وذكر الغلام واسمه الغلام اللي ذهبنا به عشان يتعلم السحر ويثبت ديننا وملكنا. هذا الغلام يفعل فينا هذا اثتونا بالغلام فجاء بالغلام فسأله الملك - [11:30:39](#)

يا غلام الك رب غيري قال الغلام نعم ايها الملك ربي وربك الله رب العالمين. الله رب العالمين فاذا بالملك يأمر بالغلام ليجلد وليضرب نعم لكنه الصبر يا ايها الذين امنوا اصبروا - [11:31:02](#)

اصبروا وصابروا ورابطوا وانتقوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. صبر الغلام على العذاب وما تراجع عن دينه قيد انملة لكنه لما عذب اخبر عن الراهب تعذيب احيانا الانسان ينسى نفسه خلاص - [11:31:30](#)

فجاء بالراهب اللي هو الاصل اللي هو علم الغلام جليس الملك الغلام الثلاثة الان مؤمنين فلا زال الملك يعذب الراهب عذابا ولم يتراجع عن دينه ابدا حتى امر الملك ان يشق الراهب نصفين - [11:31:59](#)

هو فعلا جيء بالمنشار على رأس هذا الراهب واذا به يقتل وينشر نصفين امام من امام الجليس صاحبه الليلة التوأم صار وامام من؟ الغلام الصبي الصغير معلمه شيخه استاذة ينشر بالمنشار امامه. يا الله - [11:32:24](#)

لم كل هذا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا فليعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين كم من ثان على وجه هذه الارض قتل في سبيل الله. كثيرون - [11:32:49](#)

انبياء ذبحوا زكريا عليه السلام نشر بالمنشار نبي الله وهو في الشجرة فتح الشجرة ودخل فيها ونشروه مع الشجرة نصفين حتى ما رفع صوته بالالم يحيى ابنه ايضا نبي قطع رأسه وهو ساجد يصلي - [11:33:41](#)

قطعوا رأسه وهو ساجد لله عز وجل انبياء كثر قتلوا صالحون قتلوا شهداء كثر على وجه الارض جماجم وجثث ودماء سالت لاجل من؟ لاجل الله عز وجل. نعم فما وهن - [11:34:02](#)

وما ضعفوا وما استكانوا والله مع الصابرين لم يستكن احد منهم في سبيل الله عز وجل نعم صبروا تحملوا هل الامر سهل لما الواحد يظلع المنشار على رأسه الراهب وهو كبير بالسن - [11:34:31](#)

والمشار على راسه مو مثل منشارنا اليوم يا جماعة بشارة الاقدمين يعني تخيل شلون صاير ويبدأ يقطعون رأسه يعني مو ايده لا رأسه الامر صعب وينشر نصفين. والاصعب الغلام اللي قاعد يشوفه - [11:35:00](#)

والاصعب جليس الملك اللي توه ابصر انا صاحب الملك وشذي يفعل فيني ليش اشف عنا الناس ان يتركوا يقول امنا وهم لا يفتنون

فتنة اختبار الله عز وجل يريد ان يعرف الصادق - [11:35:15](#)

من الكاذب نشر الراهب رجع الملك الان الى جليسه سألها ايها الجليس ارجع عن دينك او لا ترجع. لتوي تهنى الان يعني توه الان متهني بعينه توه بدأ يشوف الدنيا وملذتها ونعيمها - [11:35:34](#)

وبعدين عنده فلوس وعنده خيرات عند الدنيا كلها مفتوحة امامه فليخسر هذا كله علشان شنو عشان دين جديد نعم لان هذا الدين يوافق الفطرة ضرب عذب ما تراجع جيب بالمنشار على رأس جليس الملك صاحبك تفعل فيه هذا؟ نعم - [11:35:55](#)

نعم الدين يفصل بين الناس فاذا به بالمنشار يفلق رأسه امام من امام الغلام الدم يسيل الحين. ترى الامر يخزع امر خوف انت لو تشوف الان نعمة امامك تذبح احيانا الواحد فينا يكش - [11:36:19](#)

لو انسان انسان تقطع يقطع راسه قطع عادي الرجال ما يتحملون كيف بالمنشار؟ وكيف لغلام صغير مسكين ويدري ان مصيره مثل مصيرهم بعد شوي لما قتل الملك الان الراهب وقتل الجليس بس بقى هذا الغلام ويتخلص ينتهي كل شيء - [11:36:39](#)

قال لغلام اللي انتشر الصيت الان بالمدينة ما يبي يقتله يبي يتراجع لان هذا الان مو اي واحد هذا خليفة الساحر هذا اذا ضاع ملك الملك وهذا الناس كلها سمعت فيه اذا قتله الان - [11:37:02](#)

يصير شهيد عند الناس ايش اسوي الحين قال اترجع قال ما ارجع قال اقتلك قال اقتل لي هل صبر هذا الغلام هل تحمل التعذيب هل قتله الملك او لم يقتله - [11:37:17](#)

ماذا حصل للغلام من احداث مع هذا الملك ومع قريته وما الذي جعل الغلام يصبر هذا الصبر احداث غريبة كرامات حصلت لهذا الغلام اشياء حصلت لمن بعد هذا الغلام امور غريبة حصلت لهذه القرية - [11:37:34](#)

ايات نزلت في القرآن تحكي قصة هذه القرية كل هذا سوف نعرفه ان شاء الله في الحلقة القادمة لنا واياكم موعد نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - [11:37:54](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم من جديد في هذه الحلقة من هذا البرنامج الذي اسأل الله جل وعلا ان ينفعنا واياكم به ذكرنا في الحلقة الماضية - [11:38:15](#)

قصة الغلام الذي اخبرنا النبي صلى الله عليه واله وسلم عنه. وعن شأنه العظيم هذا الغلام الذي امن بالله عز وجل عن طريق الراهب وكفر بالملك والساحر وظهر شأنه وصيته بين الناس وسمع الناس بكراماته يبرئ الاكمه والابرص باذن الله جل وعلا - [11:38:28](#)

ووصل الامر الى ان دل على الراهب وجيب بالراهب فعذب حتى قتل وعذب جليس الملك حتى قتل بقي من الان بقي هذا الغلام الصغير الذي يرى الان امام عينيه يرى ذلك الموقف الشديد - [11:38:52](#)

قطع الراهب نصفين وقطع الجليس نصفين وسال الدم امامه بقي الان دوره قال الملك له اتؤمن بي ايها الغلام؟ ظن انه سيخوفه قال له ربي وربك الله رب العالمين الغلام الان بدأ ينشر ينشر دعوته في القرية - [11:39:13](#)

يخاف من الملك قال ساقتلك قال افعل ما ما تفعل بالجنود ونادى بالحرس ما اراد ان يقتله مباشرة لان هذا الغلام له قيمة هذا الغلام الان تعلم السحر الذي اراده الملك لنفسه. هذا الغلام الان - [11:39:37](#)

سوف يعمل لنا مشكلة ان قتلته الان قال لجنوده اذهبوا به الى رأس الجبل الى ذروة جبل. اعلى قمة جبل عندكم تخيل الجبل لما تصعده وتنظر الى الوادي السحيق الان اصعد اي عمارة صغيرة انظر الى الاسفل الواحد فينا يدوخ ما يتحمل - [11:39:57](#)

لان الوادي سحيق والمكان مرتفع والغلام صغير وهو مربوط فجيبه به الى ذروة الجبل. قال الملك لجنوده خيروه ان جئتم به الى ذروة الجبل اما ان يستجيب لكم ويتراجع عن دينه - [11:40:21](#)

والا فرموه من اعلى الجبل الان القرية علمت بالخبر والناس تناقلت الاخبار والغلام سيرمى من اعلى فوهتي من اعلى رأس جبل الى الوادي السحيق وفعلوا حمل الغلام الى ذلك المكان وكان يمشي بكل قوة وثبات. لا يخاف في الله لومة لائم. ثابت على دينه -

[11:40:43](#)

لما وصل الى قمة الجبل قالوا اترجع عن دينك؟ قال لا فارادوا رميهم من فوق الجبل فرفع يديه الى السماء يلجأ لمن؟ لله جل وعلا

يجيب المضطر رفع الغلام يديه الى السماء - [11:41:09](#)

لانه يعلم انه لا استغاثة ولا استعانة ولا لجوء الا للواحد الاحد واذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي رفع يديه الى السماء الغلام فقال اللهم اكفنيهم بما شئت. شوفوا جمال العبارة - [11:41:39](#)

اللهم اكفنيهم يعني حسبي الله ثم قال بما شئت ما قال اقتلهم ما قال ارميهم من الجبل ما قال شق الارض عليهم ما قال صاعقة من السماء ما قال ملك يأتي ما حدد - [11:42:10](#)

بما شئت وهذا من ادبه مع ربه غلام لكنه عاقل قال اللهم اكفنيهم بما شئت ومن في هذه اللحظة لا يلجأ الا لله والله يتركه واذا بالجبل يهتز. الله اكبر. من الذي هز الجبل؟ رب الجبل جل وعلا - [11:42:26](#)

امر الجبل ليهتز واذا الجبل يهتز. واذا بالجنود واذا بالحرس كل واحد يتمسك في الجبل حتى لا يسقط عنه تتساقط الناس من اعلى الجبل واحدا تلو الآخر واحدا تلو الآخر - [11:42:50](#)

فقضوا جميعا ولم يبقى الا الغلام. الغلام لوحده الله اكبر من الذي حفظه؟ الله جل وعلا من الذي نصره على عدوه؟ الله جل وعلا ان ينصركم الله لكم الان فرصتك ايها الغلام - [11:43:07](#)

اذهب خلاص الجنود كلهم ماتوا الحرس كلهم هلكوا فرصتك ايها الغلام ان تهرب الى بلد اخر الناس ايش دراها؟ الكلمات اهتز الجبل والكلمات الجنود مع الغلام من يعرف عنك ايها الغلام؟ اهرب - [11:43:30](#)

انجو بنفسك لكن الغلام عنده هم اكبر عنده هدف عظيم عنده غاية كبرى ان يدعو امته وقريته للايمان ليش يهرب هو لا يخاف الموت اصلا هو يطلب الموت في سبيل الله. يهرب الان - [11:43:47](#)

شوفوا الثبات شوف اصرار الداعية مدعيا لاول فتنة يهرب ويولي منها مو الداعية اللي يهدد بالسجن يقف عند دعوته. مو الداعية الذي يطرد من وظيفته بطل له دعوة. لا يهدد في حياته - [11:44:08](#)

ويرجع ماشيا على قدميه الى اين ما ذهب للقرية ذهب الى الملك بنفسه ترى شيء عظيم هذا والشجاعة من اعظم الصفات عند الانسان والدعاة الى الله لابد ان تتمثل فيهم الشجاعة. كلمة حق عند سلطان جائر - [11:44:24](#)

الشيء الثاني اصرار اي اصرار هذا؟ خلاص اديت اللي عليك؟ بلغت الناس؟ معذور. روح توكل على الله. اذهب الى قرية اخرى ربما يفتح الله على يديك. لا هذه القرية تؤمن تؤمن على يدي - [11:44:45](#)

وفعلا رجع الغلام والناس ينظرون وانبهروا يمشي على قدميه الى الملك نفسه. وتناقل الناس الخبر سمع الناس بالقصة فلما دخل الغلام الى القصر فزع الملك على ماذا ما الذي جاء بك - [11:45:00](#)

اين اصحابك اين الجنود كيف رجعت اين الذين معك وقال الغلام بكل ثقة الله عز وجل تفانيهم الله عز وجل. الله نصرني عليهم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده - [11:45:22](#)

قال الملك اين اصحابك؟ قال كفانيهم الله. ما قال انا ما قد قدرت عليهم ما قال قوتي لا لا حتى ما قال اني دعيت قال كفانيهم الله عز وجل الجأ الامر كله لله - [11:46:01](#)

ولم يلجأ شيء ولم يرجع شيئا من النصر لنفسه غلام والله يعلم امة من الامم اليوم. غلام ما قص النبي قصته الا ان افضل من رجال الارض اليوم فامر الملك الجنود مرة اخرى. ايها الجنود - [11:46:19](#)

جاء الجنود امسكوه امسكوه قال ضعوه في قرقور مثل القفص هذا القفص قال توسطوا به البحر في وسط البحر اغرقوه العذاب الاول عذاب نفسي انه فوق الجبل يطيح ترى عذاب نفسي قبل ما يكون جسدي - [11:46:35](#)

العذاب الثاني ايضا نفسي قبل ما يكون جسدي كان يقدر يقطع راسه وخلاص لكن يريد ان يعذبه ويخوفه اغرقوه في الماء في البحر والغرق عذاب اللسان ما يموت مباشرة يتعذب شيئا فشيئا ولهذا - [11:46:57](#)

الغريق شهيد والحريق شهيد. لان كله يتعذب الانسان فيه اذا مات الانسان غرقا فانه يكون شهيدا عند الله اخذ الغلام والناس ينظرون الجنود يطلعون رابطينه ماسكين مقيدينه الناس خائفة. الجنود خائفة من هذا الغلام الصغير. ليش؟ لانه في قلبه ايمان بالله -

ومن خاف من الله خاف الناس منه اعداء الله فاخذوا به وتوسطوا به البحر وتخليلوا الان بحر امواج متلاطمة ان نجا من الغرق لا ينجو من من الحيتان والاسماك التي في البحر - [11:47:38](#)

ماذا سيفعل هذا الغلام الان هنالك الجبل اهتز لكن الان ما الذي سيحصل كان واثقا بربه لما توسطوا البحر عرضوا عليه ترجع عن دينك او نغرق كما قال الملك رفع يديه الى السماء. الله - [11:47:58](#)

اللهم اكفنيهم بما شئت قالها ابراهيم الخليل لما رموه في النار قال حسبي الله ونعم الوكيل استجاب الله له قالها يونس وهو في بطن البحر لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فنجاه الله - [11:48:18](#)

قالها نوح لما ايس من قومه اني مغلوب فانتصر فتحنا ابواب السماء فانتصر الله له الان الغلام مع انه ليس بنبي. لكنه ولي لله. اللهم اكفنيهم بما شئت فجاءت الريح - [11:48:38](#)

وتلاطمت الامواج واحتز البحر واذا بالسفينة تهتز باهلها يتمسكون يتشبثون لكنهم بدأوا يتساقطون واحدا تلو الاخر وابتلعهم البحر جندي من جنود الله جل وعلا بدأ البحر يبتلعهم واحدا تلو الاخر - [11:48:55](#)

ولم يبق الا من الا الغلام. من الذي نجاه؟ الله جل وعلا يا غلام هذه فرصتك الثانية الفرصة الاولى رجعت وارسلك الملك يقتلك هذه الان فرصتك الثانية ايها الغلام اهرب - [11:49:24](#)

انفوذ بجلدك توجه الى اي قرية اخرى الى اي بلد اخر لكنه الداعي الذي لا يكل الداعي الذي لا يمل في صدره وفي قلبه لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا ومولانا. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. يعلم - [11:49:45](#)

ان الله حافظه ماذا تتوقعون ان يفعل الغلام وما حصل بينه وبين الملك وما حصل لقومه من بعده هذا اللي راح نعرفه لكن كونوا معنا بعد الفاصل. من وحيها عبر حوتنا - [11:50:04](#)

قصص روائعها يشع سناء. رجع الغلام مرة اخرى الى الملك يمشي على قدميه ولم يهرب ولم يفر لانه عنده دعوة لا بد ان يبلغها دخل على الملك ففزع الملك مرة اخرى. اين اصحابك - [11:50:27](#)

قال كفانيهم الله. الله عز وجل فزع الملك الان خاف الملك من هذا الغلام قال تريد قتلي تبي تقتلني؟ قال نعم اريد قتلك قال او ادلك على شيء اذا فعلته تقتلني به؟ قال نعم دلني - [11:50:50](#)

كيف اقتلك قال لن تقتلني الا بعد ان تفعل ما امرك به. الان الغلام يأمر من؟ يأمر الملك الملك اللي بطش بالامة كلها. واللي خوف الناس واللي ذبح الناس الان الغلام هو اللي يأمره. اسمع كلامي تقتلني - [11:51:11](#)

قال اجمع الناس على صعيد واحد. اهم شيء عند الغلام ان الناس كلها تسمع دعوتي انا ابي ابلغ حجة الله على البشر. بعدها اموت ما يخالف شوفوا الفقه لله الحجة البالغة انا ابي ابلغ الدين - [11:51:29](#)

بعدها الناس اسمعوا دين الله بعدها امنوا ولا ما امنوا انا ما لي علاقة الايمان عند الله الهداية عند الله. لكن انا علي ان ابلغ هذا الدين لكل البشر قال اجمع الناس على صعيد واحد رجالهم نساؤهم كبارهم صغارهم كلهم - [11:51:44](#)

قال طيب ثم ماذا قال اصبني على جذع شجرة. اربطني وخذ سهما من كنانتي مو اي سهم من السومي انا. السومك انت ما فيها خير. السومي انا السهم من كنانتي - [11:52:02](#)

ثم قل والناس يسمعون انت مو واحد من جنودك انت خذ السهم وقل بسم الله رب الغلام ثم ارميني بالسهم فان فعلت فانك قاتلين بس الامر بسيط لا يحتاج جنود ولا يحتاج توديني وسط بحر ولا رأس جبل ولا غيره. لا لا لا. بس مجرد سهم مني وينتهي الامر - [11:52:16](#)

قال افعل هذا وتموت وتقتل؟ قال نعم فاذا بالملك يجمع الناس على صعيد واحد جمع الناس كلهم والناس الان يريدون ان يعرفوا من الذي على حق. الغلام ام الملك؟ من ربنا - [11:52:40](#)

رب الغلام او هذا الملك الناس احتارت في امرها الان. الناس متشككة الان تخيلوا هذا الجمع كل الناس وربط الغلام بالشجرة الجنود

الوزراء الحاشية الجمهور الكل ينظر الان هي اللحظة الحاسمة - [11:52:55](#)

اخذ الملك السهم من كنانة هذا الغلام يروى في بعض الروايات الله اعلم بصحتها انه ما سمى فاخذ يرمي السهم كلما رمى سهمها جاء السهم عن يمينه وعن شماله والناس يتعجبون. الملك مو قادر يصيب الغلام شلون - [11:53:17](#)

والرواية الصحيحة في صحيح مسلم ان الغلام قال له قل بسم الله رب الغلام فاذا بالملك يبى يتخلص من الغلام وخلص اخذ السهم رمى الغلام بالسهم والناس ينظرون فوق السهم على صدغه على وجهه - [11:53:37](#)

فوضع الغلام يده على صدره وسقط رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايتها النفس المطمئنة رأسه وفاضت روحه الى بارئها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ادخلي في عبادي وادخلي جنتي مات الغلام الملك يسأل الجنود امات الغلام -

[11:53:57](#)

قالوا نعم مات الغلام. فرح الملك استبشر الملك انه تخلص من الغلام فجاءه احد الحاشية والوزراء او الجنود يقول له ايها الملك ايها

الملك يعني لا تفرح لا تستانس. قد وقع الذي كنت تحذر - [11:54:35](#)

قال ماذا وقع قال امن الناس جميعا برب الغلام - [11:54:53](#)